



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم: الإعلام والاتصال.



التغطية الإخبارية للحراك الجزائري 22 فيفري 2019 في
القنوات الأجنبية الناطقة بالعربية.

دراسة تحليلية للقنوات (روسيا اليوم؛ فرانس 24؛ سكاى نيوز
العربية؛ تي آر تي بالعربي) أنموذجاً.

مذكرة من متطلبات شهادة الماستر في الإعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري.

*إشراف الأستاذة:

* د. جيتي نادية

إعداد الطالبان:

• سيد علي بوروبة

• وافية دير

تاريخ المناقشة:

لجنة المناقشة المكونة من السادة:

مشرفة.	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أ/ جيتي نادية
مناقشا.	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	د/
مناقشا.	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	د/

السنة الجامعية: 2020/2019 م

الله أكبر
سنة ١٤٤٠ هـ

الإهداء

إلى أعز ما لدي في هذا الوجود:

إلى من أوصى بطاعتها سيد الأنبياء... وحدث على الإحسان إليهما حتى الفناء

إلى من سقنتني الأمل والصفاء... وقاتلت لي يوما أن العلم نور وضيء

أمي الحنوننة أهديك زهرة من حفل ربيعتي

إلى من عمل لأجل تربيته... وجهد لأجل إحقاق أمنيتي

أبي العزيز إليك ثمرة جهدي..

إلى من منعتني الحب والعنان... وزرعت مني ابتسامة الحياة

مقلنا عيني أختي جوهر وزهيرة أطل الله في عمريكما.

إلى إخوتي الذين يشاركونني بسمعة الحياة، حسام، عصام، زكرياء، أختي الأميرة حبيبة، ابنك الخال وفاء، عمتي

الغالية رزيقة.

إلى أزواج أخواتي: لعيد بالطاهر، عبد الباسط لبوز.

إلى الصغار: بشري، مزاج، إسراء، محمد براء، ولكتكتوتين محمد يعقوب ومريم، وحبيبي ممد سراج.

إلى الذين جعلوا للحياة معنا أخرى: كوحيل عبد المالك، لقماري حسناء، بوزيان قدهم، بالعبد هناء.

إلى من لقاني بهم القدر فكان خير لقاء أصدقائي: قريشي إبراهيم، بن حود بشري، فلفق عبد العزيز، حجاج

عبد السميع، حاجي عيسى، عبد الحي عباس، بن زرقون سامية

إلى كل من عرفني بإخلاص وبادلني حبا يحبب إلي رفقاء الدراسة

إلى الأمل الضائع الذي لم أنسى أنك كنت البداية وأنت النهاية رغم المأسى والمحن، فستبقين أنت الكلمة

الصادقة والبسمة البريئة في قاموس هذا الوجود إليك وحدك حبيبتتي الجزائر

* بورويبة سيد علي



الإهداء

إلهي لا يطيب لي الليل إلا بشكرك ولا يطيب لي النهار إلا بطاعتك... ولا تطيب لي اللحظات إلا
بذكرك... إلى ملاكي في الحياة.. إلى معني الحب وسر الوجود إلى من كان
دعائها سر نجاحي إلى أمي الغالية.

إلى من كلفه الله بالصيبة والوقار... إلى من علمني العطاء بدون انتظار...
ستبقى كلماتك نجوم أمتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأب.

والدي إسمايل دبير.

إلى من أحبهم حبا لو مر على أرض قاحلة لتفجرت منها ينابيع المحبة اخوتي: سليم،
مروان، مهند، رضا.

إلى من أرى التفاؤل بعينها السعادة في ضحكتهما توأم روي أختي إلهام
إلى من تحلو بالوفاء والعطاء إلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير إلى
أصدقائي: سيد علي، بثينة، مريم، حفاف، أسماء.

..... دبير وافية

الشكر

صدق حبيب الله حين قال " من لم يشكر الناس لم يشكر الله ومن أسرى إليكم معروف فكافئوه فإن لم تستطيعوا فادعوا له ."

أحمد الله واستعين به في كل شيء اللهم أعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك، اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا على نعمة الهدايا والإرشاد والتوجيه.

يسرني ويشرفني في نهاية هذا العمل أن أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذة المشرفة " جيتي نادية " التي لم تبخل عليا بتوجيهاتها وإرشاداتها ونصائحها القيمة خلال انجاز المذكرة متمنين الله لها بالتوفيق والنجاح.

كما لا يفوتني أن اشكر كل أساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة قسم علوم الإعلام والاتصال.

وفي الأخير أشكر كل من ساهم وأعان في إنجاز هذه المذكرة من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة لكم جميعا الشكر الجزيل.

ملخص:

هدفت دراستنا للتعرف على المعالجة الإخبارية لقضية الحراك الشعبي الجزائري في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية، ومعرفة المواضيع التي تناولتها البرامج الإخبارية في القنوات الفضائية حول هذه القضية، وكذا تحديد الأطر الرئيسية والأطر المرجعية والفرعية في معالجة قضية الحراك في برامج قنوات عينة الدراسة من حيث الكلمات المحورية الأكثر بروزاً، والعناصر الإخبارية المستخدمة في إبراز القضية والشخصيات المحورية البارزة في المعالجة الإخبارية، واشتمل مجتمع الدراسة على برامج الأخبار في القنوات الفضائية الموجهة الناطقة باللغة العربية: (روسيا اليوم وفرانس24، تي آر تي بالعربي؛ سكاى نيوز)، أما عينة الدراسة فقد تمثلت بالبرامج المتعلقة بقضية الحراك في البرامج الإخبارية التي تم اختيارها بأسلوب العينة القصدية والبالغ عدده أربع برامج، برنامج واحد قناة.

وتتنمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تعد من أنسب الدراسات الوصف ظاهرة أو مشكلة ما، إذ اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح من خلال أسلوب تحليل المضمون من خلال الاستمارة الخاصة بتحليل المضمون والأطر الرئيسية والمرجعية والفرعية. وتوصلت دراسة إلى مجموعة من النتائج التي أجابت على أسئلة الدراسة وكان من أبرزها اختلاف المواضيع التي عالجتها قنوات الدراسة وتركيزهم على المواضيع السياسية وتصريحات الدول حول حيثيات قضية الحراك الجزائري في البرامج الإخبارية والتي بلغ عددها أربع حصص إخبار وكل موضوع من هذه المواضيع بنسب تقريبا متساوية، كما تبين أن اتجاهات المعالجة الإخبارية

قضية الحراك الجزائري في البرامج الإخبارية في قناة (فرانس24) اتصفت بالمعارضة والتي جاءت بنسبة 75%، بينما كانت اتجاهات المعالجة لقناة (روسيا اليوم؛ تي آر تي بالعربي؛ سكاى نيوز العربية) تميل للتأييد بنسبة فاقت 50% واحتلت الحوار الصحفي الإخباري المرتبة الأولى في قنوات الدراسة بنسبة تجاوزت 75%، وهو من ضمن الأنماط الإعلامية الأكثر استخداما في معالجة قضية الحراك الشعبي الجزائري.

كما ارتكزت معالجة قضية الحراك الشعبي الجزائري على اللغة العربية الفصحى في قنوات عينة الدراسة، بلغت نسبتها وأظهرت النتائج اعتماد قنوات على الوكالات الأنباء بشكل شبه كلي في معالجة قضية الحراك الشعبي الجزائري في برامج، وغاب استخدام الهيئات الرسمية للقنوات، بينما اعتمدت قناة روسيا على مراسليها في معالجة قضية الحراك الجزائري.

Summary:

Our study aimed to identify the news treatment of the issue of the Algerian popular movement in satellite channels directed in the Arabic language, and to know the topics covered by the news programs on satellite channels on this issue, as well as to identify the

Main frameworks, reference and subsidiary frameworks in dealing with the issue of mobility in the programs of the study sample channels in terms of central words the most prominent and the news elements used in highlighting the issue and the prominent central figures in the news treatment, and the study community included news programs in the Arabic-speaking directed satellite channels:

(Russia Today and France 24, Tarti Arabic; Sky News). As for the study sample, the programs were concerning the issue of mobility in the news programs that were selected by the intentional sampling method, which is four programs, one program is a channel.

This study belongs to the descriptive studies that are considered among the most appropriate studies to describe phenomenon or a problem, as this study relied on the survey approach through the content analysis method through the form for content analysis and the main, reference and subsidiary frameworks.

A study reached a set of results that answered the study's questions, the most prominent of which was the difference in the topics dealt with by the study channels and their focus on political issues and the states' statements about the merits Of the Algerian movement issue in the news programs, which numbered four news sessions, and each of these topics was roughly equal, and it turned out that the news treatment trends.

The treatment of the Algerian popular movement issue

Was passed on the standard Arabic language in the channels of the study sample the percentage of which was reached, and the results showed that channels are almost entirely dependent on news agencies in addressing the issue of the Algerian popular movement in programs, and the official bodies' use of the channels was absent.

While Russia channel relied on its correspondents in Address the issue of the Algerian movement.

محتويات الفهرس

الصفحة	العنوان
	الإهداء
	الشكر
	الملخص بالعربية
	الملخص بالإنجليزية
	قائمة الإشكال
أ-ج	المقدمة
I الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
5	1 تحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.
9	2 أهمية الدراسة وأهدافها
10	3 أسباب اختيار الموضوع
10	4 صعوبات الدراسة.
11	5 تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة.
14	6 الدراسات السابقة.
20	7 منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات
21	8 مجتمع البحث وعينة الدراسة
25	9 المقاربة النظرية للدراسة.
33	10 مجالات الدراسة
34	الخلاصة
الفصل الثاني: المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي الجزائري 22 فيفري 2019 في القنوات الغربية الناطقة بالغة الغربية.	
37	تمهيد
38	1 البطاقة التقنية لقنوات عينة الدراسة.
42	2 التحليل الكمي والكيفي للبيانات الخاصة بفئة الشكل (كيف قيل؟).

59	3 التحليل الكمي والكيفي للبيانات الخاصة بفئة المضمون (ماذا قيل؟).
66	4 التحليل الكمي والكيفي للبيانات الخاصة بفئة الأطر المستخدمة في الدراسة
68	5 نتائج الدراسة.
72	الخاتمة.
75	الملاحق.
83	قائمة المراجع

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
24	يمثل توزيع أعداد عينة الدراسة.	01
42	يمثل التكرارات والنسب المئوية للإجابة عن الأنواع الصحفية المستخدمة في معالجة قضية الجزائري في قنوات عينة الدراسة.	02
45	يمثل التكرارات والنسب المئوية للإجابة عن اللغة المستخدمة في معالجة قضية الجزائري في قنوات عينة الدراسة.	03
48	يمثل التكرارات والنسب المئوية للإجابة عن العناصر التيبوغرافية المستخدمة في معالجة قضية الجزائري في قنوات عينة الدراسة.	05
51	يمثل التكرارات والنسب المئوية للإجابة عن مصدر المعلومة المستخدمة في معالجة قضية الجزائري في قنوات عينة الدراسة.	06
53	يمثل التكرارات والنسب المئوية للإجابة عن فئة توازن وجهة نظر حول قضية الجزائري في قنوات عينة الدراسة.	07
56	يمثل التكرارات والنسب المئوية للإجابة طبيعة الضيوف في معالجة قضية الجزائري في قنوات عينة الدراسة.	08
59	يمثل التكرارات والنسب المئوية للإجابة عن المواضيع المعالجة حول قضية الحراك الجزائري في قنوات عينة الدراسة.	10
63	يمثل التكرارات والنسب المئوية للإجابة عن أهداف معالجة قضية الحراك الجزائري في قنوات عينة الدراسة.	11
65	يمثل التكرارات والنسب المئوية للإجابة عن فئات اتجاهات المعالجة الإعلامية لقضية الحراك الجزائري في قنوات عينة الدراسة.	12
66	يمثل التكرارات والنسب المئوية للإجابة عن أنواع الأطر حول قضية الجزائري	13

مقدمة

المقدمة:

يمارس الإعلام أدوار عديدة في تغطية الصراعات الحالية التي تشهدها المنطقة العربية ولا سيما القنوات الفضائية الإخبارية ومواقعها لما تمتلكه من مؤثرات سمعية وبصرية وتقنيات تنقل الحدث للمشاهد لحظه وقوعه.

وعرفت أحداث الربيع العربي التي شهدتها العديد من الدول العربية (تونس، مصر، ليبيا، سوريا) تغطية إعلامية مكثفه في القنوات الإخبارية العربية والغير العربية، شكلت الأحداث أجندتها الإعلامية وانعكست تلك التوجهات على اتجاهات الجمهور، أطلقت على هذه مجموعة من التسميات منها: (الحراك الشعبي، الثورة، الازمة، الفوضى، انتفاضة الشعب، مظاهرات، الخروج عن النظام، ومنهم من سماها حركة المعارضة وغيرها).

وشهدت الجزائر منذ زمن طويلة (1988) انتفاضات مشابهة إلا أن مسار الحراك الشعبي

الذي شهدناه ولعالم أجمع مؤخرا (حراك 22 فيفري 2019) صار الحدث الأهم على مستوى الساحة الإعلامية عربيا وعالميا، فقد خرج الشعب الجزائري في مظاهرات سلمية عارمة مطالبين بداية بعود الرئيس عبد العزيز بوتفليقة عن الترشح للعهدة خامسة ثم عدوله عن منصبه بسبب وضعه الصحي الذي تدهور منذ سنة 2012 م، بالإضافة إلى سوء الأوضاع المعيشية إلى غير ذلك من المشاكل وقضايا الفساد التي تعاني منها البلاد.

شكلت تكنولوجيا الصناعات الحديثة طفرة في مجال الإعلام والبت الفضائي، فأصبحت أحد مظاهر العولمة الإعلامية في الوقت الذي كان الجمهور حبيس القنوات المحلية (الوطنية) في مضمونها العام، ليصبح الآن بالإمكان استقبال الآلاف من القنوات الفضائية ذات المضامين المتخصصة كما شكل دور وسائل الاعلام بشكل ملفت للنظر كأحد أهم الأدوات الأساسية لأي سياسة خارجية في أي دولة وقد تعتمد عليه من أجل ترسيخ مكانتها دوليا وتحقيق أهدافها الأنية بما يتماشى وسياستها دوليا او حتى في القنوات الفضائية المختلفة من أجل السيطرة.

في ظل أحداث الحراك وتطوراته والتدخل العسكري المتمثلة في تدخلات قائد الأركان الفريق قائد صالح، كان هناك صراع بين القنوات الفضائية في طريقة تغطيتها للحراك الشعبي بين المؤيد والمعارض حسب ما يخدم سياسة المؤسسة ونمط ملكيتها واختلاف توجهاتها. ومن بين هذه القنوات قناة (sky news ، TRT ، RTA ، F24) الإخبارية والتي لعبتها دورا في تشكيل الرأي العام العربي والعالمي من خلال التغطية المكثفة والانية للأحداث ومعايشتها للحراك من خلال مراسيلها وعليه:

الفصل الأول: هو الإطار المنهجي ويحتوي البناء المنهجي للموضوع ومختلف الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة، والذي تطرقنا فيه إلى إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، ثم أسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة أهدافها بالإضافة إلى تحديد المفاهيم التي تعرضت إليها الدراسة، وتناولنا جملة من الدراسات السابقة والمثابفة لموضوع دراستنا، وتطرقنا بعد ذلك إلى الإجراءات المنهجية للدراسة التحليلية وذلك بتحديد نوع الدراسة ومنهجها وأدواتها، إضافة إلى مجتمع الدراسة وعينته واختتمناه بالمقاربة النظرية المتبناة مع تحديد حدود الدراسة .

الفصل الثان: فهو الإطار التطبيقي للدراسة حيث نعرض فيه تحليل البيانات الدراسة الخاتمة والنتائج العامة للدراسة.

حيث تتضمن الدراسة التحليلية، وتعرضنا فيه إلى المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي في الجزائر (حراك 22 فيفري 2019) شكلا ومضمونا من خلال تحليل البيانات الخاصة بأنماط الإخراج الصحفي (الشكل) وتحليل البيانات الخاصة بأنماط المعالجة السمعية البصرية (المضمون) وبعدها النتائج التي توصلنا إليها بصفة عامة وختمنا الدراسة بخاتمة وقائمة المراجع وملاحق وفي الأخير ملخص للدراس.

الفصل الأول

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

- 1- تحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.
- 2- أهمية الدراسة وأهدافها.
- 3- أسباب اختيار الموضوع.
- 4- صعوبات الدراسة.
- 5- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة.
- 6- الدراسات السابقة.
- 7- منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات.
- 8- مجتمع البحث وعينة الدراسة.
- 9- المقاربة النظرية للدراسة.
- 10- مجالات الدراسة

I 1 مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

I 1.1 إشكالية الدراسة:

شكلت تكنولوجيا الصناعات الحديثة طفرة في مجال الإعلام والبرق الفضائي، فأصبحت أحد مظاهر العولمة الإعلامية في الوقت الذي كان الجمهور حبيس القنوات المحلية (الوطنية) في مضمونها العام، ليصبح الآن بالإمكان استقبال الآلاف من القنوات الفضائية ذات المضامين المتخصصة كما شكل دور وسائل الإعلام بشكل ملفت للنظر كأحد أهم الأدوات الأساسية لأي سياسة خارجية في أي دولة وقد تعتمد عليه من أجل ترسيخ مكانتها دولياً وتحقيق أهدافها الأنية بما يتماشى وسياساتها دولياً أو حتى في القنوات الفضائية المختلفة من أجل السيطرة.

وفي ظل ازدياد الاستنساخ والتقليد السريع في القنوات الفضائية من خلال الغزو الإعلامي السمعي البصري، مع تغيرات التي شهدها العالم لاسيما من الجانب الجيوسياسية وذلك راجع لهيمنة للسلطة الرابعة والإعلام الجديد بمختلف تقنياته ووسائله على الساحة الإعلامية، خاصة في ظل ما يشهده العالم العربي من تطورات في التركيبة الجيوسياسية والاجتماعية تحت ما سمي بالربيع العربي وفي إطار المؤشرات جديدة لتشكل عالم جديد سياسياً وجغرافياً.

أصبح الاهتمام بالمنطقة العربية من طرف الدول الكبرى وقد عرفت أن همزت الوصل بينها وبين هذه الشعوب هي القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة باللغة العربية وان العالم أصبح قرية واحدة تسمع كل أخباره ولا تخفى منها خافية.

إن وظيفة القنوات الموجهة هو تقديم وجهة نظر الدولة من خلال القنوات الإخبارية، وتفسيراتها اتجاه قضايا والأحداث التي تشهدها الساحة العالمية وكذا تكون الاتجاهات والآراء والترفيه والتسلية من أجل الترويج على المشاهدين، ولقد لعبت القنوات الفضائية الإخبارية كقنوات متخصصة في تسير الأحداث والقضايا ونقلها إلى الجمهور، وذلك خلق نوع من التغيرات والمنافسة والتنوع من خلال الأطر الإعلامية التي تسير كل قناة هذا من أجل بلورة العقل العربي.⁽¹⁾

¹ موسى سالم الكساسبة، المعالجة الإخبارية للضرورة السورية في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية، دراسة تحليلية مقارنة بالقنوات (روسيا اليوم، فرانس 24)، رسالة ماجستير اعلام، اعلام الشرق الأوسط، 2019، ص4.

ومن بين هذه الفضائيات القنوات الغربية الناطقة بالعربية (SKY ، TRT؛ RTA؛F24) التي صنعت لنفسها مكانه عند المشاهدين العرب والذين صاروا بالملايين في فترات قليلة وهذه القنوات الإخبارية الغربية الناطقة باللغة العربية شهدت تنافسا كبيرا فيما بينها من خلال تقديم الأخبار في قوالب متنوعة وأداء مهني ، بغرض التوسع في جميع انحاء العالم من جهة ، وكسب أكبر عدد من المتابعين من جهة أخرى ، وقد مس هذا التطور الساحة العربية مع بداية القرن الواحد والعشرين ، حيث شهدت انتشار للقنوات العربية وخاصة الأجنبية الموجهة باللغة العربية مخاطبة الجمهور العربي هذه القنوات استطاعت ان تفتك مكانتها في المنزل العربي بعدما كان الجمهور العربي حبيس القنوات المحلية في مضمونها العام .

كانت هذه القنوات من أبرزها في تغطية والمعالجة الاحداث التي هزت الرأي العام والتي سادت العالم العربي منذ 2011 وعرفت بالربيع العربي ومنها (مصر، تونس، ليبيا)، جعل الشباب يخرجون في مظاهرات عرفت بأحداث 17 فبراير 2011م.

ومن بين هذه الدول التي حدثت فيها هكذا أحداث هي الجزائر من خلال الحراك الشعبي الجزائري 2019م والذي نتج عن انتفاض الشعب على أنظمة الحكم الفاسدة واستغلال الشعب ونهب خيرات البلاد، كما لا ننسى رغبة الدول الغربية في خلق نظام موال لها. وقد عرف الحدث تغطية إعلامية عالمية عبر قنوات الاخبار والأنية في نقل الاحداث عبر ربوع الوطن من بعده الواحد وكما تم تناوله وتحليله عن طريق البرامج الحوارية في القنوات العربية وكذا الغربية الناطقة بالعربي (SKY NZEW؛ TRT؛ RTA؛ F24) وكان ذلك من خلال ارتفاع درجة الاهتمام وتكثيف التغطية بالاستعانة بمحللين سياسيين لهم علاقة مباشرة بالموضوع ، قصد توضيح ماهية الحراك وابعاده وخلق مفهوم التحولات الجذرية في الحياة السياسية العربية التي شهدت لها العالم العربي شكلا من قبل ومن هنا يكون الانسجام بين المواطن العربي وبين هذه القنوات .

وقد أحدثت التغطية الإخبارية للحراك الشعبي الجزائري في هذه القنوات الموجهة بالعربية نوعا من التباين والتضارب حول المصادقية والتوافق والمعالجة والاهتمام بالقيم واخلاقيات الإعلامية التي توظفها فجاءت دراستنا بعنوان (التغطية الإخبارية للحراك الشعبي الجزائري من خلال الفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربية (BBCA، F24، RTA،

TRT تركيا، روسيا اليوم) نموذجا وهي دراسة مقارنة تحليلية لعينة من الحصص إخبارية، محاولين ابراز مواطن القصور والتوافق.

التساؤل الرئيسي: كيف عالجت الفضائيات الإخبارية الأجنبية الناطقة بالعربية

(sky news ، TRT ، RTA ، F24) لموضوع الحراك الشعبي الجزائري؟

2.1 I تساؤلات الدراسة:

• الأسئلة الفرعية:

• أسئلة متعلقة بتحليل المضمون لفئات (ماذا قيل؟ وكيف قيل؟).

- 1- ما هي طبيعة المواضيع التي تركز عليها كل قنوات عينة الدراسة؟
 - 2- ما هي اتجاهات المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي الجزائري في البرامج الإخبارية التي تتناول موضوع الحراك الجزائري في القنوات عينة الدراسة؟
 - 3- ما هي المصادر التي تعتمد عليها قنوات الدراسة في الحصول على المعلومات الخاصة الشعبي الجزائر؟
 - 4- ما هي الأنماط الإعلامية المستخدمة في طرح أحداث الحراك الشعبي الجزائري المقدمة في البرامج الإخبارية في قنوات عينة الدراسة؟
 - 5- ما طبيعة الأشخاص والضيوف الذين تعتمد عليهم البرامج الإخبارية التحليلية في قنوات عينة الدراسة؟
 - 6- ما الأهداف التي تسعى لتحقيقها قنوات عينة الدراسة من خلال تغطيتها لقضية الحراك الجزائري؟
 - 7- ما مدى التوازن في عرض قضية الحراك الجزائري في برامج التلفزيونية في قنوات الدراسة؟
- الأسئلة الخاصة بالتحليل الأطر الإخبارية لقضية الحراك الجزائري في القنوات الفضائية الناطقة بالغة العربية.

ما أنواع آليات التأطير المرجعية المستخدمة في عرض قضية الحراك الجزائري ببرامج التلفزيونية قنوات الدراسة (الإطار السياسي، الإطار الديني، الإطار التاريخي، الإطار القانوني لا يوجد مرجعية)

I (3.1) أهمية الدراسة وأهدافها.

• أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في والذي يحاول ان يختبر فروض نظرية الأطر الإعلامية لدى فئة هامة في المجتمع العربي (الجزائري) باعتبارهم قادة رأي وبالتالي فهي إضافة للدراسات العربية التي تمت في هذا المجال وغيره وكذا إبراز وإظهار دور القنوات الإخبارية الأجنبية الناطقة بالعربية (فرانس 24، روسيا اليوم، تي آر تي بالعربي، سكاى نيوز العربية) في تشكيل الرأي العام خاصة أثناء الأزمات وذلك من خلال دراسة تحليلية مقارنة تطبيقية، كما جاءت لتوضيح ملامح الحراك الجزائرية ومدى نجاعته وكذا إثراء المكتبة العلمية العربية كلها.

• أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في معرفة اتجاهات النخبة نحو تغطية القنوات (F₂₄؛ RT_A؛ TRT؛ SKY NZEW) الإخبارية لقضية الحراك الشعبي الجزائري وتتفرع عن هذه مجموعة اهداف كالتالي:

- 1) رصد وتحليل المعالجة الإخبارية المقدمة بالقنوات (SKY NZEW؛ TRT؛ RT_A؛ F₂₄؛ NZEW) والمقارنة بينهم في تناول قضية الحراك الشعبي الجزائري في الحصص الإخبارية.
- 2) تحديد القضايا التي أبرزها الحراك الجزائري وتناولتها الحصص الإخبارية في القنوات محل الدراسة والتعرف على حجم الاهتمام الممنوح لها على الخارطة وتحديد الفوق بين الفضائيات في هذا الاهتمام ومحاولة تفسير أسبابه.
- 3) تطبيق نظرية الأطر الإعلامية على هذه البيئات الاتصالية المتفاوتة من حيث نقاط التشابه والاختلاف والتوصل الى فهم دقيق للعلاقة بينهما.
- 4) التعرف على اتجاهات الفضائية الغربية الناطقة بالعربية (TRT؛ RT_A؛ F₂₄، SKY NZEW) في تغطيتها وتحليلها للحراك الشعبي الجزائري على مدار فترة الحراك، ومدى موضعيتها في تغطية الحدث.

I 1.4) أسباب اختيار الموضوع:

للقيام بأي بحث علمي لابد من وجود أسباب دفعت الباحث الى القيام بها. والأسباب التي قادتنا للقيام بدراستنا جاءت كالتالي:

• الأسباب الذاتية:

- 1- تأثرنا كمواطنين منتمين للجزائر بموضوع الحراك الشعبي في الجزائر ومصير الجزائر من ذلك، لأن الموضوع يمس جانبا من حياتنا ومعاننا الاجتماعية السياسية ضمن الوطن.
- 2- اختبار المعارف النظرية والمكتسبات القبلية المعرفية التي اكتسبناها في مشوارنا الجامعي وتطبيقها على دراستنا.

• الأسباب الموضوعية:

*ارتباطه بالمجال الدراسي وهو الاعلام.

- 1- محاوله التعرف على سياسات المؤسسات الإعلامية الغربية الناطقة بالعربية وكطبيعة تناولها للمواضيع العربية وكيفية معالجتها.
- 2- جدية الموضوع وحدائه بالنظر الى عينة التحليل (الحراك الشعبي الجزائري 2019).
- 3- تطبيق المعارف النظرية والتطبيقية المكتسبة في مشوارنا الدراسي على هذا الموضوع الحراك الشعبي الجزائري 2019م من نافذة الفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربية من خلال أداة تحليل المضمون (المحتوى).

I 1.5) صعوبات الدراسة.

- لا تخلو أي دراسة من صعوبات تحول دونها وكسب المعلومة والمعارف والوصول للحقائق وتمثلت الصعوبات التي واجهتنا في دراستنا فيما يلي:
- 1- حداثة الموضوع وقلت تناوله في الدراسات الجامعية، مما اضطرنا الى الاستعانة بالأنترنت وبعض مذكرات التخرج.
 - 2- صعوبة العمل على أسلوب تحليل المضمون الذي يتطلب جهد ووقت كبيرين.
 - 3- الحجم الساعي للمادة التي تتطلب وقت في المشاهدة وتركيز في افكارها الكثيرة ومعلوماتها، مما جعلنا نركز على الفكرة الرئيسة الغالبة في البرامج الإخبارية بقنوات عينة الدراسة فيما يخص فئة تحليل الموضوع.

I (6.1) تحديد المصطلحات والمفاهيم الواردة في الدراسة:

• تعريف المعالجة الإعلامية:

• لغة: جاء في معجم العربية الكلاسيكية المعاصرة بدعتُ مداواة، بحث¹.

كما جاءت: عالجه علاجاً ومعالجة: زاوله وداواه².

كما تأتي المعالجة أيضاً بمعنى الممارسة: إذا عالج: أي مارس العمل الذي نديتكما اليه، واعملا به وزاوله، وكل شيء زاولته ومارسته فقد عالجه³.

• اصطلاحاً: المعالجة هي اتخاذ مادة الدراسة أو البحث وعرضها بطريقة منهجية كمعالجة موضوع أو شكل وتقدمه وتعرضه⁴.

• إجرائياً: أسلوب وطريقة تناول أو معالجة قضية معينة في إحدى وسائل الإعلام والاتصال.

• التعريف الإجرائي: عملية العملية التي تقوم من خلالها المحرر الصحفي بالحصول على المعلومات عن تفاصيل والتطورات والجوانب المختلفة لحدث أو واقعة أو تصريح ما، إنها إجابة على كل الأسئلة التي قد تتبادر إلى ذهن القارئ بشأن هذه الواقعة أو الحدث أو تقييم لهذه المعلومات ثم تكتبها بأسلوب صحفي مناسب.

(2) تعريف القناة:

• لغة: هي الرمح الأجوف، كل عصي مستوية أو معوجة. (5)

• اصطلاحاً: هي لفظة حديثة، في الواقع اختصار للقنوات التلفزيونية الرقمية التي تبث من خلال الأقمار الصناعية. (6)

¹ يوسف محمد رضا، معجم العربية الكلاسيكية والمعاصرة، (مكتبة لبنان 2006)، ص 1501.

² الطاهر أحمد الزاوي، القاموس المحيط، طه، دار الفكر للطباعة والتوزيع، ص 291.

³ ابن منظور، لسان العرب، دار المعرف للنشر والتوزيع، ص 2402.

⁴ محمد الفاتح حمدي، المعالجة الإعلامية لظاهرة الفساد الاقتصادي داخل المؤسسات الجزائرية، مجلة الحكمة للدراسات

الإعلامية والاتصالية، العدد 29، 2015، ص 17

⁵ - بن منظور، لسان العرب، مطبعة مصورة عن طبعة بولاق، ص 633.

⁶ - نفس المرجع السابق، ص 633.

• **القنوات الفضائية:** قيام الأقمار الصناعية بالتقاط البث التلفزيوني في بلد من البلدان، وبثه مباشرة إلى أماكن أخرى تبعد عن مكان البث الأصلي مسافات بعيدة، تحول دون التقاط البث دون وسيط⁽¹⁾.

• **التعريف الإجرائي:** هي كل القنوات الفضائية التي تبث على تلفزيون بواسطة الأقمار الصناعية التي تستطيع الدول أن تستقبلها من مختلف أنحاء العالم.

(3) تعريف الحراك:

• **لغة:** من الحركة، حركات أي حالة الجسم الذي يتغير موقعه بالنسبة إلى نقطة ثابتة، انتقال جسم من مكان إلى آخر أو انتقال أجزاءه، التكاثر في المرور، في السير، وهو عمل جماعي يهدف إلى إحداث تغيير في التفكير والآراء أو في التنظيم الاجتماعي (الحركة الثورية، التنظيم أو الحزب)⁽²⁾.

كما جاء في معجم العربية الكلاسيكية المعاصرة: حرك، حراك، حركي: منسوب إلى الحركة خلاف سكوني الفكر بطبيعته حركي، حركية، أي نزعة ترفض السكون وترى أن الأشياء في تغير وحركة مستمرين⁽³⁾.

(2) تعريف الشعب:

• **لغة:** شعبٌ شعب شعباً الشيء فرقة القوم تفرقوا، الشعبي المنسوب إلى الشعب: تقاليد شعبية: زعيم شعبي: يحبه الشعب⁽⁴⁾.

• **اصطلاحاً:** الشعب جمع شعوب: القبيلة العظيمة وهو مجموع الأشخاص الذين يقيمون بأرض محددة، ويخضعون لنظام اجتماعي واحد، الجماعة من الناس الذين يتكلمون لغة واحدة⁽⁵⁾.

جاء في معجم الوسيط: الشعب بمعنى الجماعة الكبيرة ترجع لأب واحد وهو أوسع من القبيلة والجماعة من الناس يخضع لنظام اجتماعي واحد.

¹ - عبد الله فتحي الظاهر، علي احمد خضر المعماري، أثر القنوات في الفضائيات في القيم الاجتماعية والأساسية، ط1، دار الغيداء للنشر، عمان، 2014، ص 29.

² مجاني الطلاب، دار المجاني للطباعة، بيروت، 2001، ص 197.

¹⁰ يوسف محمد رضا، معجم العربية والكلاسيكية المعاصرة مكتبة لبنان للنشر والتوزيع، لبنان، 2006، ص 652.

⁴ مجاني الطلاب، المرجع السابق، ص 503.

⁵ نفس المرجع، ص 503.

• التعريف الإجرائي للحراك الشعبي:

يقصد به النشاط الفردي والجماعي داخل الوطن او خارجه بغض النظر هل معارض او موالي لنظام ما، فالحراك قد يكون مؤتمرا او اجتماعا او مسيرات مظاهرات وكذا احتجاجات في شكل حراك لا يخدم المصلحة الخاصة بقدر ما يكون ايجابيا وتحركه اجندات او حراك ايجابي يهدف الى الإصلاح.

7.1 I الدراسات السابقة:

إن الدراسات السابقة والمتشابهة للدراسة المراد تناولها باعتبارها مرجعا ومنهجيا وركيزة وقد اعتمدنا في دراستنا على دراستين تتفاوتان في المستوى ودرجة اتصالها بموضوعنا وعليه قمنا بالملخص التالي:

الدراسة الأولى: راجية إبراهيم عوض عطا الله «أطر معالجة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والناطقة بالعربية لقضايا الأمن القومي العربي» بحث مقدم من متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه" قسم الإذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة 1439 هـ، 2018م.

تتبع هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف دراسة العلاقة بين المتغيرات الموجودة في الظاهرة موضوع البحث؛ وفي إطارها تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على أطر معالجة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والناطقة بالعربية لقضايا الأمن القومي العربي.

وذلك باستخدام أسلوب الحصر الشامل للأخبار الخاصة بقضايا الأمن القومي العربي على الصفحات الرئيسية والداخلية لهذه المواقع، حيث تم التحليل في الفترة من 2017/7/10 إلى 2017/10/10 أي لمدة ثلاث شهور بواقع 2896 خبر للمواقع الإخبارية السابق ذكرها على النحو التالي: (896) خبر لموقع النيل للأخبار - (871) خبر لموقع العربية - (834) خبر لموقع روسيا اليوم، (295) خبر لموقع BBC، وذلك للتعرف على قضايا الأمن القومي العربي التي تم عرضها على هذه المواقع، وقد تم استخدام صحيفة تحليل المضمون لجمع البيانات والمعلومات والإجابة على تساؤلات الدراسة.

حيث اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح التحليلي؛ وفي إطاره تم إجراء دراسة تحليلية لعينة من المواقع الإخبارية العربية والناطقة بالعربية وهي: (موقع النيل للأخبار-موقع العربية-موقع روسيا اليوم-موقع BBC).

واندرجت ضمنها تساؤلات تمثلت في التالي:

تساؤلات الدراسة:

في ضوء تحديد مشكلة البحث وأهدافه، تتحدد تساؤلات الدراسة على النحو التالي:

-التساؤلات الخاصة بالشكل:

1- ما نوع الفن التحريري المستخدم في عرض قضايا الأمن القومي العربي؟

2- ما الوسائط المتعددة المستخدمة عند عرض قضايا الأمن القومي العربي؟

-التساؤلات الخاصة بالمضمون:

1. ما قضايا الأمن القومي العربي التي تم معالجتها عبر مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والناطقة بالعربية عينة الدراسة؟ وما درجة الاهتمام بها؟
 2. ما اتجاهات معالجة قضايا الأمن القومي العربي عبر مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والناطقة بالعربية عينة الدراسة؟
 3. ما مصادر المادة المنشورة حول قضايا الأمن القومي العربي عبر مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والناطقة بالعربية عينة الدراسة؟
 4. ما أنواع الأطر الإعلامية التي أبرزتها مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والناطقة بالعربية عينة الدراسة عند معالجتها لقضايا الأمن القومي العربي؟
 5. ما وجه الشبه والاختلاف بين الأطر المرجعية التي استخدمها كل موقع من مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والناطقة بالعربية عينة الدراسة عند معالجته لقضايا الأمن القومي العربي؟
 6. ما وظيفة الأطر المستخدمة في معالجة قضايا الأمن القومي العربي التي أبرزتها مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والناطقة بالعربية عينة الدراسة؟
 7. ما أدوات التأطير التي استخدمتها مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والناطقة بالعربية عينة الدراسة في تأطيرها لقضايا الأمن القومي العربي؟
- أما في خصوص المنهج فقد اتبعت منهج المسحي واعتمد في جمع بياناتها على:
- كل من استمارة تحليل مضمون وكذا الملاحظة أما مجتمع الدراسة فهو عينة الدراسة التحليلية: أجريت الدراسة التحليلية على عينة من مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والناطقة بالعربية التي تتمثل في مواقع القنوات التالية: (قناة النيل الإخبارية، قناة العربية، قناة BBC، قناة روسيا اليوم)، تم استخدام أسلوب الحصر الشامل للأخبار الخاصة بقضايا الأمن القومي العربي الواردة بهذه المواقع بواقع (2896) خبر على النحو التالي :
- (896) خبر لموقع النيل للأخبار - (871) خبر لموقع العربية - (834) خبر لموقع روسيا اليوم، (295) خبر لموقع BBC، وذلك خلال الفترة من 2017/7/10 إلى 2017/10/10، أي لمدة ثلاث شهور وقد جاء اختيار هذه الفترة الزمنية لعدة مبررات أهمها أنها الفترة التي شهدت أحداث سياسية هامة تمس الأمن القومي العربي على مستوى الدول العربية.

نتائج الدراسة:

وتتضمن أهم النتائج الآتية:

1- يتحدد نوع الفن التحريري لمواقع الفضائيات الإخبارية العربية والناطقة بالعربية ومناقشتها للقضايا بأهمية الموضوعات المطروحة على الساحة حيث جاء القلب الخبري هو القلب الأعم في كثير من الدراسات الإعلامية التي تناولت المواقع الإخبارية.

2- وظفت المواقع الإخبارية عدد من الوسائط المتعددة بمواقع الدراسة والتي تخص قضايا الأمن القومي العرب وكان أهمها الصور الأرشيفية والتي حصلت على الترتيب الأول ويرجع ذلك إلى كثرة الأحداث المتعلقة بالوطن العرب والتي تحتاج من الموقع عرضها أول بأول فتهتم أغلب المواقع بتفاصيل الخبر وسرعة تغطيته على حساب الصور واللقطات الحية.

1- تشابهت مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والناطقة بالعربية في اهتمامها وترتيبها للقضايا الأمن القومي العربي - سيطر الاتجاه السلبي على معالجة قضايا الأمن القومي العربي بمواقع الدراسة ويرجع ذلك إلى أن معظم قضايا الأمن القومي العربي تحتوى على أحداث سلبية تمثلت في الغارات الخاطئة لقوات التحالف الدولي في كلا من سوريا والعراق وما صاحب ذلك من وقوع مئات من الجرحى والقتلى واستهداف للمستشفيات والمرافق الطبية، كما رصدت هذه المواقع المعاناة الإنسانية التي تشهدها هذه الدول، ثم جاء الترتيب الثاني اتجاه المعالجة الإيجابية وتمثلت الأخبار الإيجابية في عرض الانتصارات التي تحققت قوات الدول العربية على التنظيمات.

2- تنوعت الأطر الإعلامية التي استخدمتها المواقع الإخبارية في عرض قضايا الأمن القومي العربي، ولكن طغى إطار الصراع على الأخبار التي تعرضها هذه المواقع وكان ذلك نتيجة طبيعية نتيجة الحروب التي تعاني منها المنطقة العربية، وجاء في الترتيب الثاني إطار المفاوضات والحل وتمثل ذلك في عرض ما تقوم به الدول الغربية والعربية من جهودات لإحلال السلام وعودة الاستقرار بالمنطقة، ثم جاء في الترتيب الثالث إطار الاهتمامات الإنسانية فعلى الرغم من اهتمام الموقع بالجانب العسكري والسياسي وتغليبته على الجوانب الأخرى.

3- جاءت وظيفة تحديد القضية وتعريفها في مقدمة وظائف الأطر التي استعانت بها مواقع الدراسة يليه في الترتيب الثاني وظيفة الإطار التقييمي حيث اهتمت المواقع الإخبارية العربية

والناطقة بالعربية بعرض الأخبار التي توضح الحدث أو تدمجه في سياقات تابعة له بطريقة تعمل على تقييمه وتوضيح تأثيراته.¹

الدراسة الثانية: لواء جبار جمعه (اتجاهات الطلبة الجامعات العراقية نحو تغطية الحراك الشعبي العربي في وسائل الإعلام العراقية جامعة أحمل البيت نموذجاً)

تمحورت إشكالية الدراسة في التساؤل: كيف يقيم طلبة الجامعات العراقية تغطيات وسائل الإعلام العراقية لتلك الأحداث المهمة من حيث الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات ومن حيث موضوعاتها وحيادتها وشموليتها اتجاهاتها؟

وقد اعتمدت على المنهج الوصفي المسحي والاعتماد على الاستبيان أداة لجمع البيانات وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها 336 طالبا وطالبة من جامعة أحمل البيت في مدينة كربلاء.

وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

(1) حازت الفضائيات العراقية على المرتب الأولى في مستويات العرض لوسائل الإعلام المختلفة (العراقية وغيرها).

(2) طفت الموضوعات والأبعاد الأمنية والعسكرية لأحداث الحراك الشعبي في البلدان العربية على تغطيتها لوسائل الإعلام العراقية في المرتبة الأولى كانت المرتبة الثانية لأبعاد السياسية للأحداث.

(3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لي تقيم المبحوثين لاتجاهات وسائل الإعلام العراقية في تغطيتها لأحداث الحراك الشعبي في البلدان العربية تبعا للوسيلة الإعلامية وكذا التعرض.²

¹ - راجية إبراهيم عوض عطا الله، أطر معالجة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والناطقة بالعربية لقضايا الامن القومي العربي، رسالة دكتوراه، كلية الاعلام قسم الإذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة، 2018.

² - لواء جابر جمعه، اتجاهات طلبة الجامعات العراقية نحو تغطية الحراك الشعبي العربي في وسائل الاعلام العراقية، جامعة اهل البيت نموذجاً، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2013.

الدراسة الثالثة: (لطالبة سلمى رقاب لانتقاضات اليمنية في فضائيات الإخبارية الناطقة بالغة العربية فرانس 24 في ضوء المسؤولية الاجتماعية).

وهذه الدراسة تتمحور حول تغطية الإخبارية للأزمة اليمنية في الفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربية، هدفت إلى التعرف على ضوابط الأخلاقية والمسؤولية الاجتماعية التي تستلزم بها هذه القناة ومعالجتها لأزمة اليمنية وقد اندرجت ضمنها تساؤلات تمثلت كالتالي:

- (1) ما هي أهم مصادر التي تعتمد عليها قناة F₂₄ في استقاء إخبارها؟
 - (2) ما هي أهداف القناة التي سعت إلى تحقيقها من خلال تغطيتها للقضية؟
 - (3) ما هي دوافع القناة في معالجتها للأزمة اليمنية؟
 - (4) ما هي القيم الإعلامية التي اعتمدت عليها القناة نشراتها؟
- واعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي للعينة من النشرات الإخبارية بقناة فرانس 24 حتى نبرز كيفية تغطيتها للنزاع اليمني ومراعاتها وذلك لمرونته واعتمد في جمع البيانات على كل من تحليل المضمون (أو تحليل المحتوى) وكذا الملاحظة وقد كان مجتمع الدراسة فهو عينة هي مجموعة النشرات الإخبارية التي تناولت النزاع اليمني واعتمدت على العينة القصدية والعمدية
- نتائج الدراسة:

- (1) كشف لنا التحليل أن المدة التي خصصتها القناة في نشرة باريس مباشرة للقضية اليمنية بقدر 61 ث ...
- (2) توصلت الدراسة إلى أن القناة اعتمدت في نشراتها المباشرة على مجموعة من العناصر التيوغرافية التي ميزتها على باقي الإخباريات الأخرى حيث مثلت نسبة 6.1% من المجموع الإجمالي وحيث مثلت صورة أكبر التغطية الإعلامية للحراك الشعبي الجزائري 2019 في القنوات الغربية الناطقة بالعربية.
- (3) تهدف إلى شرح وتحليل لقضية الحراك من خلال مجموعة قنوات (قناة فرانس 24 - RTA - TRT - BBCA) حتى نتعرف على كيفية تغطيتها لهذه الأحداث ومعرفة أوجه التشابه والاختلاف بينهم وكذا مواطن القصور والقوة ومعالجتها⁽¹⁾.

مناقشة الدراسات السابقة:

تعتبر مواضيع الدراسات السابقة التي وردت في دارستنا مهمة خاصة وأن كلا منها ركزت على جانب معين في موضوع دارستنا، وهذا ما ساعدنا بشكل أو بآخر وخاصة في الجانب النظري.

مع العلم أن الدراسة الأولى تشترك مع دارستنا في المنهج وأدوات جمع البيانات، ولقد اشتركت دارستنا مع دراسة راجية إبراهيم عوض عطا الله المتغير المستقل وهو الفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربية واشتركت مع دراسة لواء جابر جمعة في الحراك السياسي السائد في المنطقة العربية، واشتركت مع دراسة أمانى رقاب في المتغير التابع وهو الأزمة وكذا المتغير المستقل.

وتعتبر هذه الدراسات: دراسات مشابهة لدارستنا، في حين اختلفت دارستنا مع الدراسة الأولى من حيث المتغير، ومع الدراسة الثانية من حيث المنهج واختلاف كبير في الجانب التطبيقي وهذا ما يحسب للدراسة الثالثة.

ويحسب لهذه الدراسات أنها ذات قيمة علمية كبيرة تساعد الباحث في الوصول إلى عدة جوانب من موضوع دارسته وتزكيته.

1. 8) منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات:

يعتبر استخدام أدوات جمع البيانات إحدى أهم الخطوات المهمة في البحث العلمي، حيث يستخدم الباحث في جمع البيانات المطلوبة للبحث. حيث ترتبط الأدوات بموضوع البحث والمنهج المستخدم في الدراسة؛ حيث قد تستخدم أكثر من أداة في الدراسة؛ الأهمية في ذلك قدرة الباحث على جمع البيانات من جميع جوانبها أما في دراستنا فقد استخدمنا:

• أداة تحليل المضمون:

في دراستنا اعتمدنا في جمع المعلومات الموضوع على تحليل المضمون (تحليل المحتوى الوسائل الإعلامية) وهو يستخدم لوصف التحليلات الكمية للمادة ويعتمد على السمات الظاهرة والنصوص.

ويعرف تحليل المضمون بأنه: أسلوب يقوم على الوصف الدقيق والمنظم لمحتوى تقرير معين حول ظاهرة أو حدث ما، من خلال تحديد المشكلة وأهميتها وهدفها¹. ويعرفه حمدي محمد الفاتح بأنه: "تحليل محتوى وسائل الاتصال والإعلام من بيانات كيفية إلى بيانات كمية وبالاعتماد على عدة تقنيات منهجية، ويهدف من وراء ذلك إلى دراسة العلاقات بين متغيرات الدراسة"².

• من أبرز التعريفات:

*تعريف "برنارد بيرلسون " بأنه: " أسلوب للبحث الذي يهدف إلى الوصف الكمي والموضوعي والمنهجي للمحتوى الظاهرة للاتصالية.⁽³⁾

*تعريف كلوز كرنيدوف: عام 1970 بأنه أحد الأساليب البحثية التي تستخدم في تحليل المواد الإعلامية بهدف التوصل إلى استدلالات واستنتاجات صحيحة ومطابقة في حالة البحث.⁽⁴⁾

¹كمال دشلي، منهجية البحث العلمي، جامعة حماة :مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية 2012، ص 64.

² محمد الفاتح حمدي، " منهجية البحث في علوم الإعلام والاتصال دروس نظرية وتطبيقات، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2017، ص 38.

³ عبد الله الكندي، تغطية الصحافة العربية للحروب، ط1، المؤسسة العربية للدراسة والنشر، بيروت 2008، ص218.

⁴ المرجع نفسه (تغطية الصحافة العربية للحروب)، ص (218-219).

*تعرفه نادية سالم بأنه: أداة منهجية للدراسة الكمية، وكيفية لمضمون وسيلة الاتصال وأداة الملاحظة ووصف مادة الاتصال وأداة لاختيار فروض أو مسألة معينة عن مادة اتصالية وأداة التنبؤ. (1)

• استمارة تحليل المضمون لها فئتان هما:

1- فئة الشكل: تلك الفئات التي تصنف المحتوى الشكلي للمضمون المزمع دراسته، وعادة ما تحاول الإجابة عن سؤال كيف قيل؟ أحد ركائز تحليل المحتوى.

2- فئة المضمون: وتستهدف هذه الفئة الإجابة على السؤال على ما يدور موضوع المحتوى؟ وتفيد هذه الفئات في الكشف عن مراكز الاهتمام في المحتوى، ذلك أن الوسيلة الإعلامية تعطي اهتماما للموضوعات التي تتفق وسياستها التحريرية، فما ينشر منها يعتبر أهم مما لا ينشر، وما ينشر بتوسع يعتبر أهم مما ينشر في مجالات محدودة أو اوقات متفرغة ويقل تكرار النشر فيها عن غيرها مما يحتل الاهتمام لدى الوسيلة الإعلامية.

وعليه نقوم عبرها بتحليل المادة الإعلامية المتمثلة في حصص مادة إخبارية ثم نصيغ لها دليلاً... وهنا في دراستنا تكون لصياغة الأحداث وقضية الحراك في القنوات التي تم تناولها.

*الملاحظة (observation):

الملاحظة: الملاحظة من أهم الأدوات المستخدمة في جمع البيانات لأنها تسمح للباحث بجمع المعلومات والحقائق والحقل الطبيعي للدراسة.

وللملاحظة فوائد كثير حيث تسمح مجالاً للباحث لملاحظة الظروف التي تنحصر فيها البحث كما تمكنه كذلك من مشاهدة السلوك والعلاقات وتفاعلات الباحثين في الأجواء الطبيعية لها بعيداً عن التصنع وهذا ما يؤدي إلى الفهم الصحيح والحقيقي للظاهرة. (2)

* وتعرف أيضاً: أنها الانتباه المقصود والموجه نحو سلوك فردي . جماعي معين يقصد متابعة ورصد تغيراته ليتمكن الباحث بذلك من وصف السلوك فقط أو وصفه وتحليله أو "وضعه" و"تقويمه" (3).

¹-عدنان حسين الجادري، يعقوب الله أبو الحلو، الأسس المنهجية والاستخدامات الإحصائية، ط1، اثناء للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص 214.

²- طلعت إبراهيم لطفي، أساليب وأدوات البحث العلمي الاجتماعي، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2001، ص 84.

³- صالح بن النوار، مبادئ في منهجية العلوم الاجتماعية والإنسانية، مخبر علم الاجتماع الاتصال للبحث والترجمة، قسنطينة، 2012، ص 176.

I (9.1) نوع الدراسة ومنهجها:

تتتمي دراستنا الى الدراسات الوصفية التحليلية المقارنة والتي تستهدف دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الموضوع ضمن احداث ويرغب الباحث في دراستها والتعرف على ابعادها المختلفة.

وذلك من اجل تحليلها وتفسيرها بغرض الوصول الى نتائج واستنتاجات مهمة نستفيد منها في فهم موضوعنا:

التغطية الإعلامية للحراك الشعبي الجزائري 2019 في القنوات الغربية الناطقة بالغة العربية. تهدف الى شرح وتحليل تغطية الحراك من خلال مجموعة (القنوات الجزيرة بالعربي - RT24) حتى نتعرف على:

كيفية تغطيتها لهذه الاحداث ومعرفة أوجه التشابه والاختلاف بينهم وكذا مواطن القصور والقوة ومعالجتها.

• **المنهج المسحي: (منهج المسح الإعلامي لمضمون القنوات محل الدراسة).**

عند القيام بأي دراسة علمية لابد، تحديث خطوات فكرية منظمة وعقلانية هادفة لبلوغ نتيجة ما، ولا يكون هذا إلا باتباع منهج معين يتناسب مع طبيعة الدراسة المتطرق إليها.

• **عُرف المنهج لغة على أنه: الطريق أو المسلك.** (1)

• **اصطلاحا: هو الأسلوب أو الطريقة الواقعية التي يستعين بها الباحث لمواجهة مشكلة بحثه أو في دراسة لمشكلة موضوع البحث.** (2)

• **يعرف المنهج بأنه: فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة، إما من أجل الكشف عن حقيقة مجهولة، أو من أجل البرهنة على حقيقة لم يعرفها الآخرين.** (3)

• **عرف عبد الرحمان بدوي من جهته المنهج بأنه: " الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم، بواسطة طائفة من القواعد العامة، تهيمن على سير العقل، وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة.** (1)

¹ - أحمد عظيمي، منهجية كتابة المذكرات واطروحات الدكتوراه في علوم الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009-، ص 11.

² - أحسن محمد الحسن، **مناهج البحث الاجتماعي**، طر، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص 11.

³ - صونيا قوراري، **اتجاهات جمهور الطلبة نحو الصحافة الالكترونية**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011، ص 34.

هو أنسب المناهج العلمية الملائمة لأي دراسة وصفية بصفة عامة لأن هذا المنهج يستهدف تسجيل وتحليل وكذا تفسير الظاهرة حسب وضعها بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها من خلال الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات ومصادرها وطرق الحصول عليها. (2) ولهذا يعد منهاجا مهما لجمع البيانات في مختلف أمور الحياة، وكذا عمليات اتخاذ القرار، حيث يستخدمه الإعلاميون والتربويون والباحثون ورجال الأعمال والمستهلكين والسياسيون وغيرهم، ولمرونته يستخدم كثيرا في مجال الاعلام.

وعليه من خلال المنهج فإننا نهدف إلى مسح عينة من حصص إخبارية في القنوات RT - (TRT. BBC-F24-الحرّة الامريكية) حتى تبرز كيف قامت بتغطية الحراك الشعبي الجزائري ومراعاتهم المسؤولية الاجتماعية.

I 9.1 مجتمع البحث وعينة الدراسة:

في أي دراسة أو مجالات علمية وجب على باحث أن يختار مجتمع بحثه وعينة دراسته بما يناسب خصوصيات والهدف من الدراسة.

(1) **مجتمع البحث:** في أي دراسة وجب جمع مفردات يدرسها الباحث سواء كانت مواد إعلامية أو جمهور هذا ما يفرض ضرورة تحديد مجتمع البحث إلى جانب التعرف على تكوينه تعرفا دقيقا. (3)

وفي دراستنا يتمثل مجتمع الدراسة في القنوات الموجهة باللغة العربية من دول أجنبية وقد اخترنا أربع قنوات أجنبية موجهة بالعربية (SKY NEW-TRT.RT -F24) من خلال تحليلها وتفسيرها باعتبارها مجتمع بحث من هذه دراسة.

(2) عينة الدراسة:

يعتمد الحجم المناسب للعينة على عدد من العوامل أهمها طبيعية وهدف الدراسة ونوع تحليل معطيات القنوات والإمكانية بما في ذلك عنصر الزمن (1).

¹ - أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص 283.

² - منال هلال المزاهرة، مناهج البحث الإعلامي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 325.

³ - كامل محمد المغربي، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص (147-148).

اسم القناة	اسم البرنامج	مدة عرض البرنامج	تاريخ عرض البرنامج
فرانس 24	نقاش مغاربي	38 دقيقة	2019/04/25
روسيا اليوم	بالتفصيل	30 دقيقة	2019/04/10
سكاي نيوز	غرفة الأخبار	21 دقيقة و 17 ثانية	2019/04/28
تي آر تي بالعربي	ولنا وقفة	26 دقيقة	2019/04/20

أجريت دراستنا التحليلية على عينة من الفضائيات الإخبارية الناطقة بالعربية التي تتمثل في مواقع القنوات التالية (SKY Nwes-TRT.RT -F24)، تم استخدام أسلوب الحصر الشامل للأخبار الخاصة بقضية الحراك الشعبي الجزائري.

وبما أن دراستنا ذات منهج مسحي قمنا بمسح عينة من أربع قنوات إخبارية اجنبية ناطقة بالعربية مختلفة ومن كل قناة اخترنا برنامج واحد مع معرفة ظروف والضيوف والمنشطين ومدى اعتماد هذه القنوات على ضوابط الأخلاقية وتغطيتها للأخبار.

¹ - مصطفى عمر التير، مقدمة في المبادئ وأسس البحث الاجتماعي، ط3، منشورات الجامعة المفتوحة، طرابلس ليبيا، 1995، ص 138.

9.1 I المقاربة النظرية للدراسة.

نظرية الأطر الإعلامية:

تعد نظرية تحليل الأطر الإعلامية مدخلاً مناسباً لدراسة التناول الصحفي والإعلامي للقضايا التي يهتم بها الجمهور على اختلاف طبيعتها مضمونها. إذ يمكن النظر إلى الإطار الخاص بالنص الصحفي من خلال عناصره البنائية والتي تتكون من العناوين الرئيسية والفرعية، واستخدام الصورة والتعليق عليها، والأدلة المقدمة، واختيار المصدر، والاقتباسات، والشعارات والإحصاءات، والبيانات، والفقارات الختامية، حيث يملك النفاذ من خلالها إلى المحتوى الضمني للنص ودلالته، الأمر الذي تتكامل معه الرؤية التحليلية تجاه القضايا باختلاف أنواعها ودرجة أهميتها

1) تعريف النظرية:

تعددت تعريفات الباحثين الذين اهتموا بهذه النظرية، فعرفها London بأنها " إدراك للأحداث وتحديد القضية أو تنظيم الأفكار أو القصة الخبرية، ويتفق هذا التعريف مع ما طرحه (Deverese) بأن الأطر الإعلامية هي " أنماط للتمثيل والانتقاء والتوكيد والاستثناء، فهو يرى أن الأطر عبارة عن تنظيم للأفكار وتعريف المشكلة (1).

كما عرف التأطير بأنه "عبارة عن أسلوب تحليلي قام بابتكاره وتطويره علماء النفس والاجتماع لتفسير دور النصوص الإخبارية الإعلامية في تحديد القضايا وتعريف الجمهور بها (2).

إلا أنه يوجد خلط في مجال دراسات الأطر الإعلامية أساسه عدم اتفاق الباحثين على استخدام مصطلح علمي موحد للدلالة على التأطير، فهناك ثلاثة مصطلحات صريحة تدل على التأطير، وهي: التأطير " Framing " الذي يشير إلى عملية التأطير كعملية اتصال جماهيري متعددة الأطراف، ومصطلح الأطر " Frames " أو الإطار، "Frame" وهو يشير

¹ - محمد يوسف حجاج، اطر التغطية الإخبارية السياسية الحكومية بالفضائيات المصرية وعلاقتها بالاغتراب السياسي لدى الجمهور، رسالة ماجستير، كلية الإعلام قسم الإذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة، 2015، ص 67.

² - مكاوي حسن عماد عاطف عدلي، نظريات الاعلام، مركز بحوث الرأي العام كلية الاعلام، جامعة القاهرة، 2007.

إلى الزوايا والجوانب التي يتم من خلالها تغطية الأحداث والموضوعات والشخصيات والقضايا وتعريف الجمهور بها⁽¹⁾.

بينما عرفه Tunkardet.al عام 1991 بأنه "فكرة تنظيم مركزي لمحتوى الأخبار يوفر سياقاً ما للمشكلة أو القضية عن طريق استخدام التحديد والتركيز والاستبعاد لبعض جوانب المشكلة أو القضية"، وهذا التعريف يتفق مع تعريف "إنتمان Entman" الذي عرف الإطار بأنه "الاختيار والتركيز على بعض العناصر المتعلقة بالموضوع وتجنب بعض العناصر الأخرى، وطبقاً لهذا التعريف، فالإطار هو الفكرة الرئيسية التي تكسب الحدث معناه ويحدد موضوع الخلاف وجوهر القضية، أي اختيار بعض الجوانب من الحقيقة لجعلها أكثر بروزاً، ومن ثم تفسير أسباب حدوثها والتقييم الأخلاقي أو المعنوي لأبعادها وجوانبها المختلفة، فضلاً عن طرح حلول وتوصيات بشأنها"⁽²⁾.

ووفقاً لهذا التعريف يمكن تقسيم وظائف الإطار الإعلامي إلى ما يلي: (تعريف أو تحديد المشكلة بدقة، (تحديد العوامل السببية المتعلقة بالقضية المطروحة، وتحديد القوى الفاعلة التي سببت المشكلة، عمل تقييمات أو معايير أخلاقية للقضية، اقتراح حلول للمشكلة أو القضية).

وبذلك فوسائل الإعلام تضع الأخبار في إطارات وحزم تفسيرية سهلة الفهم وتتوقع من الجمهور أن يستخدم هذه الإطارات لفهم ومعالجة هذه الأخبار، وبالتالي فالوسيلة الإعلامية تقول للجمهور ما هو مهم لمعرفته عن قضية محددة، وبذلك تتشكل التصورات والاتجاهات الخاصة بالجمهور.

2) فرضيات نظرية الأطر الإعلامية:

وضع فروض لهذه النظرية كل من McCombs Shaw عام 1972، والتي جاءت كما يلي:

1/ تفترض نظرية التأطير "أن طريقة عرض وتقديم المعلومات بوسائل الإعلام تؤثر في استجابات الجمهور تجاه محتوى نصوصها".

¹- احمد زكريا احمد، نظريات الاعلام، مدخل الاهتمامات ووسائل الإعلام وجمهورها، المكية العربية، القاهرة، 2009، ص 261.

²- موسى سالم كساسة، المعالجة الإعلامية للضرورة السورية في القنوات الموجهة بلغة العربية، دراسة تحليلية مقارنة للقنوات (روسيا اليوم، فرانس 24)، رسالة ماجستير اعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2019، ص

2/ تفترض النظرية "أن طريقة عرض وتقديم المعلومات بوسائل الإعلام تؤثر في استجابات الجمهور تجاه محتوى نصوصها"، ووفقاً لتعريف Entman للأطر فإن مداخل الرسالة الإعلامية تؤدي إلى بروز بعض المعلومات التي ينتقيها القائم بالاتصال ويستبعد البعض الآخر، وأن تبني الجمهور لهذه المداخل أو الأطر يؤثر في رؤيته للمشكلات والحلول اللازمة لها.

3/ تفترض نظرية تحليل الأطر الخبرية أن "الأحداث لا تتطوي في حد ذاتها على مغزى معين، وإنما تكتسب مغزاهما من خلال وضعها في "إطار" يحددها وينظمها، ويضفي عليها قدراً من الاتساق، وذلك بالتركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى".

4/ وتفترض النظرية أيضاً "أن وضع الرسائل الإعلامية في إطار معين يختلف في تأثيرها على المتلقي إذا ما تم تأطيرها ضمن إطار مختلف. فوضع الرسائل في إطار مناسب يكسبها بريقاً".

أما الفرضيات التي وضعها الباحث Goffman لنظرية التأطير بشكل علمي هي "أن تنظيم رسائل وسائل الإعلام تؤثر في أفكار وردود فعل الجمهور"، والتأطير بصفة عامة يعني تنظيم وتصنيف المعلومات. (1)

فقد استخدم Goffman مصطلح الإطار، للإشارة إلى مجموعة خاصة من التوقعات التي نعتمد عليها في إدراكنا لموقف اجتماعي ما خلال وقت معين).
فالتأطير وفقاً لرؤية وتعريف Simon: تفترض أن احتواء المواد الإعلامية على تلميحات اجتماعية من شأنها مساعدة جمهور وسائل الإعلام في تفسير الأحداث،
فقد أثبتت دراسة Tankard أن التأطير الإعلامي لا يجب النظر إليه باعتباره مجرد تحيز إعلامي من خلال هذه التلميحات، فهو أكثر تعقيداً من ذلك، ويتجاوز مجرد تصنيفه إلى نوعين إيجابي وسلبي، لأنه يعرف ويحدد كلاً من المواقف وقضايا الخطاب الإعلامي، فقد أعاد Goffman صياغة مفهوم التأطير الذي كان يعني بالنسبة له بمثابة النسق المعرفي

¹ - محمد يوسف حجاج، اطر التغطية الإخبارية السياسية الحكومية بالفضائيات المصرية وعلاقتها بالاغتراب السياسي لدى الجمهور، رسالة ماجستير، كلية الاعلام، القاهرة، 2015، ص (67-68).

الذي يستخدم في تفسير جوانب وزوايا خاصة من الأحداث والأنشطة من خلال تنظيمها بهدف إدراكها.⁽¹⁾

تتميز نظرية "التأثير الاعلامي" بأنها نظرية ملائمة للتطبيق في بيئات إعلامية متنوعة، حيث تتناول دور القائم بالاتصال في صياغة الرسائل الاعلامية، كما تساعد على تقديم تحليل علمي لمعالجة رسائل المضمون، وتكتمل أركان النظرية بإمكانية دراسة تأثير المعالجة الإعلامية على معارف واتجاهات الجمهور.

(3) فوائد تحليل الأطر الإعلامية:

- 1- الكشف عن آليات التأثير التي يستخدمها القائم بالاتصال بمعرفة أسلوب بناء وتركيب الرسالة الاتصالية، ومدى أبرز جوانب معينة من الواقع، وعزل جوانب أخرى.
- 2- معرفة اتجاهات القائمين بالاتصال، اذ تبني وسائل الإعلام أطراً متعددة لتغطية أحداث مختلفة، تخضع لتأثير اتجاهات القائمين بالاتصال، وتأثير القيم في الأسلوب الذي يكتبون بإضافة إلى عوامل أخرى.
- 3- فهم التأثير المنظم لتأثير وسائل الإعلام للأحداث على المتلقين، ودور الأطر الإعلامية في تشكيل اتجاهاتهم.
- 4- يخدم تحليل الإطار الاعلامي في معرفة علاقات القوة التي غالباً ما تنعكس في تلك الأطر الإعلامية المتبناة.
- 5- معرفة الإطار الاعلامي الذي يمكن أن يسيطر على التغطية الإعلامية لفترات زمنية طويلة.
- 6- معرفة قدرة وسائل الإعلام على استخدام الأطر الإعلامية كقوة للتأثير في الرأي العام.

(4) أنواع الأطر الإعلامية:

قدم العلماء عدة أنواع للأطر الاعلامية المرتبطة غالباً بتغطية وسائل الإعلام للأخبار ويوجد العديد من المتغيرات التي أدت إلى تنوع تصنيفات الباحثين للأطر الإعلامية، أهمها اختلاف السياسات التحريرية والتوجهات الفكرية لوسائل الإعلام، والجمهور، والمجتمع وغيرها من

¹ - راجية إبراهيم عوض عطا الله، اطر معالجة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والناطقة بالعربية لقضايا الامن القومي العربي، رسالة دكتوراه، كلية الاعلام قسم الإذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة، 2018، ص 4-6).

العوامل، لكن تظل هناك مجموعة من الأطر تتصف بالشهرة وتكرار اختبارها على المستويين التحليلي والميداني وأهمها ما يلي⁽¹⁾:

أ - الإطار المحدد للقضية: "Episodic Frames".

يعد من أهم تصنيفات الأطر الإعلامية وهو إطار حديث في بحوث الاتصال، حيث يتم التركيز على قضية أو حدث جوانبه واضحة عند الجمهور، لأنه حدث مرتبط بوقائع ملموسة، عندئذ يركز الإطار على المدخل الشخصي أو تقديم عناصر الحدث وتداعياته) مثل أنفلونزا الطيور(الحدث: انتشار مظاهر بالإصابة، ونصائح إجراءات سلوكية وطبية هي أدوار وقرارات المسؤولين قصص أخبارية الإصابات أو صناعة سلعة ما التي تضررت، البدائل المتاحة عند الحكومة والشعب وقد أشار كل من (Iyengar Simon) إلى أن الأطر المحددة تركز في عرض القضايا المثارة على نماذج ملموسة، ووقائع محددة، مثل : حوادث الاغتيال، والأعمال الإرهابية وهو يهدف إلى جعل القضايا شخصية.

ب - الإطار العام: "Thematic Frames".

وهو يعالج القضايا المثارة في سياق يتسم بالعمومية أو التجريد، ويقدم بـ ا رهين ودلالات عامة، ويقدم وصف أوسع لها، وموجز أكثر من خلال وضعها في سياق مناسب، كما ويرى الأحداث في سياق عام مجرد يقدم تفسيرات عامة للوقائع، ويربطها بالمعايير الثقافية والسياسية وقد تكون ثقيلة على نفسية المتلقي من الناحية المهنية، إلا أنها هامة لفهم المشكلات وتقديم الحلول والاقناع على المدى البعيد.

ج - إطار الاستراتيجية: "Strategic Frame".

يرى الأحداث في سياقها الاستراتيجي المؤثرة على أمن الدولة القومي، يتلاءم هذا الإطار مع الأحداث السياسية والعسكرية ويركز على قيم مثل:

- مبدأ الفوز والخسارة والتقدم والتأخر والنهضة أو الانهيار.
- لغة الحروب والصراعات والتنافس الوطني والدولي.
- مبدأ النفوذ والقوة ومصادره وأشخاصه ومظاهره.
- تقديم الإنجازات الضخمة أو الاخفاقات والانتقادات الكبرى.

¹ - عبد الحميد اسامه، الاعلام في القرن الحادي والعشرين الاتصال الدولي، دار الفكر العربي للنشر، ط1، القاهرة،

ويطلق على هذا الإطار أيضاً "إطار اللعبة" "Game Frame" " ويستخدم بكثرة خلال الحملات الانتخابية والتنافس بين أكثر من مرشح، ويتفق الباحثون في مجال دراسات الأطر الإعلامية على أن هذا الإطار يستخدم في التغطية الإعلامية من خلال مصطلحات استراتيجية دالة عليه، مثل: الخسارة والمكسب وفرص الرهان.

د - إطار الاهتمامات الإنسانية: "Human Interests Frame"

يرى الأحداث في سياق تأثيراتها الانسانية والعاطفية العامة' تصاغ الرسائل في قوالب وقصص دارميه ذات نزعة عاطفية مؤثرة، حيث يتم تأطيرها في سياق إنساني، كما ويركز هذا الإطار على الجانب الشخصي والعاطفي للحدث، حيث يربط بين الحدث أو القضية وبين عناصر عاطفية وجوانب إنسانية.

5) عناصر الإطار الإعلامي:

يعتبر Entman أن العناصر الأربعة في العملية الاتصالية هي: القائم بالاتصال (الصحفي) Communicator، وال نص Text، والمتلقي Receiver، والثقافة Culture.

• القائم بالاتصال (الصحفي): قد يُقدّم -عن عمدٍ أو غير عمد- أحكاماً من خلال أطر تحكّمها تسمى Schemata تنظّم قيمه ومعتقداته، ويمارس دوراً هاماً في بناء وتشكيل الأخبار من حيث الاختيارات اللغوية، والاقتناسات، والمعلومات التي تقود للتأكيد على عناصر أو جوانب معينة في القصة الخبرية، ويؤطر الصحفيون القصص الخبرية من خلال اختياراتهم التي يقومون بها أثناء كتابتهم وتحريهم لتلك القصص، وهذه الاختيارات تؤثر بدورها في الطريقة التي يفسر القراء القصص من خلالها.

ويرسم الصحفيون أنماطاً أو أطراً تصب معرفياً في المناقشات العامة، وتؤثر في مستوى معلومات الأفراد، وهذا يتم من خلال الاختيار الانتقائي لتغطية جانب أو الجانبين كليهما لحدث أو قضية ما، مع وضع تفسير مبسطٍ للأحداث والقصص، أو من خلال تغطية أكبر لقضية واحدة على حساب الأخرى، وهم محكومون بدورهم بالأطر التي تنظّم أنساقهم المعرفية والضغط المهنية التي يعملون في ظلها مثل: ضغوط السيطرة والملكية والتمويل، والتي تحدد السياسة التحريرية، بالإضافة إلى ضغوط المساحة وسرعة العمل الإعلامي، والمشكلة التي تحدث في عمل التحرير اليومي تتعلق بعملية الإدراك الانتقائي التي تقود إلى أطرٍ بديلة تصطبغ بالأيديولوجية عن وعي أو عدم وعي بذلك.

وتؤثر المصادر الإخبارية في الكتابة الصحفية، حيث يعتمد الصحفيون عليها في الموضوعات القصصية، ومضمونها، كما أن اختيار المصدر قد يعكس الأحكام الفردية أو العوامل المؤسسية والتنظيمية.

ويتعلق بما سبق ما توصل إليه Chyi & McCombs من أن الصحفيين ومصادرهم يعززون إبراز القضية في الأجندة الإعلامية من خلال تغيير الإطار، وأن المغزى المحتمل المرتبط بطبيعة الحدث الإخباري يجعل التأطير ممكناً على مستويات متعددة، كما أن الاختلاف في التغطية ينتج عن اختلاف القيم الشخصية والمهنية للصحفيين الذي يعملون في عُرف الأخبار.

- **النص:** يتضمن الأطر التي تبرز من خلال حضور أو غياب كلمات أساسية، وتراكيب معينة، وصور نمطية، ومصادر المعلومات، والجمل التي تتضمن حقائق وأحكاماً معينة.
- **المتلقي:** حيث قد يعكس تفكير المتلقي واستنتاجه الأطر في النص، ونية أو قصد التأطير لدى القائم بالاتصال، وقد لا يعكس.

• **الثقافة:** وهي "مجموعة من الأطر المشتركة المقدّمة في خطاب الأفراد أو تفكيرهم في جماعة اجتماعية معينة"، وهي كما عرّفها Entman "مجموعة من الأطر التي يتم الاستشهاد بها"، ومن الممكن أن تعرّف إمبريقياً بأنها "مجموعة من الأطر الشائعة التي تظهر في خطاب وتفكير معظم الناس، أو جماعة اجتماعية معينة"، ويذكر الأخير أن التأطير في العناصر أو المواقع الأربعة يتضمن وظائف متشابهة هي: الاختيار والإبراز، واستخدام تلك العناصر لبناء الجدل حول المشكلات ومسبباتها، انتهاءً بتقييمها وتقديم حلول لها.

وبصفة عامة تُعتبر وسائل الإعلام مشاركاً نشطاً في اختيار وتأطير العالم، حيث تنقل ذلك الاختيار من خلال ممارسات ثقافية، وتُمثّل شبكات اتصالية لتطور الخطاب، مؤديةً ذلك بطرق تُبنى على أساس عمليات نفسية لغوية Psycholinguistic Processes مهمة في المعرفة الإنسانية.

وتخلق الضغوط الخارجية التي تتعرض لها هذه الوسائل الحاجة إلى تسوية الاختلافات - ليس فقط على مستوى المهنيين في غرف الأخبار-، ولكن أيضاً على مستوى ثقافة غرف

الأخبار، وقد تتمثل الضغوط الخارجية في "المالكين الذي ينطلق حافزهم من الاعتبارات السياسية والاقتصادية".⁽¹⁾

6) تطبيق نظرية الأطر الإخبارية على موضوع الدراسة الحالية:

نستنتج مما سبق أن الأطر هي: الفكرة الأساسية المنظمة للمضمون الاخباري المقدم في القنوات الموجهة باللغة العربية، الذي يقدم السياق ويقترح ماهية القضية من خلال استخدام الانتقاء والتأكيد والاستثناء و التحليل والتفصيل و الإدراج لعناصر الموضوع الإخباري حيث تقوم قنوات عينة الدراسة روسيا اليوم- فرانس 24 - بيبي سي بالعربي -ارتي بالعربي .تي ار تي تركيا بتقديم الأحداث الدولية،ومن خلالها يتم إبراز قضية الحراك الشعبي الجزائري في الحصص الاخبارية التي تقدمها هذه القنوات كما تهدف الدراسة إلى تحليل المحتوى الحصص الإخبارية المقدمة في القنوات الموجهة باللغة العربية وهو ما يمكن تطبيقه من خلال نظرية الأطر، حيث أن تحليل الأطر تحليل كفي للطريقة التي قدمت بها قضية الحراك بقنوات الدراسة وكذا تطبيق نظرية تحليل الأطر الاخبارية في تحليل وتفسير ومعرفة الأطر الرئيسية والأطر الفرعية المستخدمة في معالجة قضية الحراك الشعبي في الحصص الاخبارية لقنوات الدراسة

كما نحاول أن نعرف مدى التزام هذه القنوات بالمبادئ المنصوص عليها في هذه النظرية من خلال تناولها لقضية الحراك الشعبي الجزائري وتحليل وتفسير محتواه وملامحه ومصادر معلوماتها: كالصدق، والموضوعية...الخ والتزامها بمواثيق الشرف المهنية.

¹ - المزاهرة، منا هلال، نظريات الاتصال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2، عمان، 2018، ص322.

I (10.1) مجالات الدراسة:

تحددت هذه الدراسة في كل ما يلي:

- (1) الحدود المكانية:** تم إجراء هذه الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (2019-2020)
- (2) الحدود الزمنية:** تم إجراء الدراسة التحليلية خلال الفترة من نوفمبر 2019 إلى 10 سبتمبر 2020م واقتصرت هذه الدراسة على البرامج الإخبارية في كل من قنوات (روسيا اليوم، فرانس24، سكاى نيوز العربية؛ تي آر تي بالعربي) ويعود سبب اختيار هذه القنوات الفضائية الموجهة، كون ان كل قناة من هذه القنوات لها توجهات إيديولوجية مختلفة عن الأخرى فيما يتعلق بقضية الحراك الشعبي الجزائري 22 فبراير 2020، مما يثري الدراسة ويعزز من قيمتها العلمية.
- (3) المجال التطبيقي:** تم تطبيق الدراسة على برامج تلفزيونية إخبارية في قنوات (روسيا اليوم، فرانس24، سكاى نيوز العربية؛ تي آر تي بالعربي).

خلاصة

تطرقنا في هذا الفصل إلى التحديد المنهجي لموضوع الدراسة بعد طرح الإشكالية المعتمدة، وتوضيح أسباب تبني الدراسة وأهميتها وأهدافها، بالإضافة إلى تحديد مفاهيمها وكذا إبراز أهم المتغيرات الرئيسية وهي القنوات الإخبارية الناطقة باللغة العربية كمتغير مستقل، والحراك الشعبي في الجزائر كمتغير تابع مع الاستشهاد بدراسات سابقة عن كلا المتغيرين للاستفادة منها مما يثري البحث.

الفصل الثاني

الفصل الثاني: التغطية الإخبارية للحراك الشعبي الجزائري (22 فبراير 2019) في القنوات الأجنبية الناطقة بالعربية.

تمهيد.

1. البطاقة التقنية لقنوات الدراسة.
2. التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل.
3. التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون.
4. ونتائج الدراسة.
5. الخاتمة.

الملاحق.

قائمة المراجع.

تمهيد:

سعت هذه الدراسة إلى الإجابة عن أسئلة الدراسة من أجل تحقيق هدفها الرئيسي وهو التعرف على المعالجة الإخبارية لقضية الحراك الشعبي الجزائري في القنوات الفضائية الموجهة الناطقة باللغة العربية الدراسة تحليلية من خلال استخدام تحليل المضمون كوسيلة لجمع البيانات حول موضوع الدراسة ومن ثم جمعها وتحليل نتائجها. يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج التحليل الكمي لفئات التحليل للبرامج الإخبارية في قنوات (روسيا اليوم، فراس24، سكاى نيوز العربية، تي آر تي بالعربية) ، وكذلك التحليل الكيفي للأطر الرئيسية والأطر الفرعية للأزمة السورية بناء على أسئلة الدراسة.

(1) البطاقة التقنية لقنوات عينة الدراسة.

1.1 قناة روسيا اليوم: RT

* النشأة والتطو:

عندما انهار الاتحاد السوفيتي ورثت روسيا تاريخاً طويلاً للاتحاد السوفيتي السابق كان إحدى أهم وأبرز قوتين تحكمان الصراع الدولي، وطوال السنوات التي ظل الاتحاد السوفيتي طرفاً أساسياً في إدارة الصراع الدولي والتحكم في مصائر شعوب العالم المختلفة، ارتبط الاتحاد السوفيتي بعلاقات وثيقة بالعديد من الدول العربية التي كانت في مواجهة مع الدول الغربية.

حيث كان مدركاً لأهمية الاعلام في بناء جسور الصداقة والتواصل مع شعوب العالم، فانتشرت مكاتب وكالة الأنباء الروسية الرسمية في أكثر من 120 بلداً، كما كانت الوكالة تصدر أكثر من 60 صحيفة ومجلة بنحو 45 لغة عالمية، وكانت إذاعة موسكو تبث إرسالها بالعديد من اللغات العالمية من بينها اللغة العربية. ولم تغب روسيا عن الساحة العربية من خلال حضورها الدائم في مختلف الملفات السياسية التي تهم دول المنطقة العربية، وظلت مواقفها المؤيدة لحقوق الفلسطينيين في مواجهة أطماع إسرائيل وتأييد القوى الغربية محل تقدير من جانب العديد من الدول العربية¹.

وتتبع قناة روسيا اليوم مؤسسة تي. في نوفوستي " الروسية المستقلة غير التجارية، ولقد اتخذت قناة روسيا شعاراً لها " مشروع جديد من صديق قديم" في إشارة واضحة للعلاقات التاريخية الراسخة بين الاتحاد السوفيتي والعديد من الدول العربية www,Arabic,Rt.com. حيث تقدم نفسها باعتبارها جهة مستقلة غير تجارية، بدأت بثها في أيار 2007، وهي قناة أخبارية تبث لأربع وعشرين ساعة في اليوم، حيث تقدم أهم الأخبار في روسيا والعالم، إضافة إلى تقديمها أخبار اقتصادية ورياضية وثقافية في نشرات مستقلة، ونجاحها في إنتاج برامج وثائقية متميزة تكشف الكثير عن جوانب الحياة في روسيا.

(1) محمد احمد فياض، الاعلام الفضائي الدولي والعربي، ط1، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 104.

2.1 قناة فرانس 24 الناطقة باللغة العربية:

(أ) النشأة والتطور:

بدأت فكرة انشاء قناة ناطقة باللغة العربية لدى دولة فرنسا منذ احتلال العراق واسقاط نظام صدام حسين حينما برزت عشرات القنوات العرقية كالشرقية، والعراقية، والبغدادية) ووسط هذا الزحام، وربما الفوضى والتخمة الفضائية، بدأت الدبلوماسية الفرنسية تتلمس طريقها وتبحث عن مكان لها لدى المشاهد العربي نتيجة رغبة ال رئيس الفرنسي السابق جاك شراك الذي دعا عام 2003 مع معارضة فرنسا للحرب على العراق إلى قناة تلفزيونية دولية لفرنسا على غرار CNN و BBC ، إلا أن المشروع لم ي ر النور إلا عام 2006 حيث لم يحظ القسم العربي للمشروع باهتمام لدى الرئيس نيكولا مركوزي الجمال، إلا انه كان يفكر بإطلاق قناة فرانس 24 "عندما أعرب عن رغبته بأن تبث القناة الإخبارية) فرانس 24 باللغة الفرنسية فحسب، وأن يتم تغيير اسمها إلى "فرنسا العالم" مع رفضه أن تبث القناة باللغة العربية، غير أن وزير الخارجية الفرنسي بزار كوشنير، أقنع الرئيس الفرنسي بالعد ول عن موقفه لحاجة فرنسا إلى صوت عربي في منطقة تتهافت دول العالم الكبيرة والقوية على استمالة شعبها واستدراجهم عبر إطلاق قناة باللغة العربية، حيث بدأت في شهر كانون ثاني من عام 2006 بالبث باللغة العربية لمدة أربع ساعات يومياً، ثم امتدت مدة البث إلى عشر ساعات يومياً قبل أن يتم إطلاق البث على مدار اليوم في تشرين أول من عام 2010¹. حيث بدأت تقدم القناة العديد من البرامج الأخبارية التي تعكس وجهة النظر الفرنسية تجاه أحداث العالم المختلفة.

(ب) بداية بث قناة فرانس 24:

انطلقت قناة "فرانس 24 " في 6 ديسمبر 2006 كقناة إعلامية دولية بدأت بثها باللغة الفرنسية والانجليزية ثم بدأت بث ارسالها باللغة العربية لمدة أربع ساعات يومياً في ابريل 2007 ثم امتدت مدة البث إلى 10 ساعات يومياً، قبل أن يبث إطلاق البث على مدار اليوم 24 ساعة في أكتوبر 2010، ومهمتها تغطية الأحداث بنظرة فرنسية وتوصيل الرؤية والقيم إلى جميع أنحاء العالم، وتُبث ب ا رمج القناة على ثلاث قنوات: الأولى تذيع باللغة

¹ -<http://www.france24.com/ar/tv.shows>
Le 15/6/2020 a 19:20 pm

الفرنسية والقناة الثانية تذيع باللغة الإنجليزية والقناة الثالثة تذيع باللغة العربية والقناة الرابعة باللغة الإسبانية، وتقوم القناة ببث إرسالها على الأقمار الصناعية وعن طريق الكابل كما تزود القناة بموقع الكتروني على شبكة الانترنت الجمال.

3.1 قناة تي آر تي العربية: TRT

قناة تي آر تي العربية قناة فضائية ضمن مؤسسة الإذاعة والتلفزيون التركية «تي آر تي» وهي أول محطة تركية ناطقة بالعربية تم افتتاحها بموجب قرار حكومة حزب العدالة والتنمية لتدعيم التواصل الثقافي والأخوي بين تركيا والعالم العربي بداية شهر أبريل 2010. وهي تابعة للهيئة العامة لإذاعة وتلفزيون تركيا¹.

• تعتمد اللغة العربية الفصحى إلى جانب لغة خليط بين الفصحى وبعض اللهجات العربية في بعض البرامج ذات الطابع غير السياسي².

• تم تعيين توران كشلا كجي مديرا للمحطة في مارس 2015 قصد تحقيق الأهداف المرجوة منها.

• شعار مؤسسة الإذاعة والتلفزيون التركية مالك القناة

• تقدم قناة تي آر تي العربية برامج مختلفة ومتنوعة الاتجاهات والأفكار المختلفة، حاملة معها أبعاد مختلفة منها ما هو ثقافي وفني واجتماعي لتقريب الفكر بين المجتمعات التركية والعربية، والمهم في الحدث أن المحطة تجمع عناصر تكون عاملاً فاعلاً للجمع بين الثقافتين، التركية الحديثة والعربية، خصوصاً أن الثقافتين متأثرتين بشكل عميق عبر التاريخ القديم والحديث.

وتعتزم قناة تي آر تي العربية التي تبث إرسالها باللغة العربية تقديم برامج متنوعة مثل الموسيقى والترفيه، أخبار، أفلام سينمائية، برامج للأطفال، وبرامج وثائقية³.

(1) أول قناة تركية ناطقة باللغة العربية TRT arabic تركيا. كوم تجربة خالدة تاريخ الولوج 13 يناير 2020 نسخة محفوظة 20 مايو 2014 على موقع واي باك مشين.

(2) إطلاق قناة تركية ناطقة باللغة العربية أربيان بيزنيس، تاريخ الولوج 13 يناير 2020 نسخة محفوظة 30 يونيو 2015 على موقع واي باك مشين.

(3) التركية، أول فضائية تركية ناطقة بالعربية-الجزيرة نت بتاريخ 21-4-2010، تاريخ الولوج 23 يناير 2020 نسخة محفوظة 04 مارس 2016 على موقع واي باك مشين.

4.1 محطة سكاى نيوز عربية: sky nwez

أ) تعريفها:

سكاى نيوز عربية هي قناة فضائية إخبارية ناطقة باللغة العربية من العالم العربي وإليه. تبتث بشكل رئيسي للجمهور في منطقة الوطن العربي. والقناة هي استثمار مشترك بين شركة أبو ظبي للاستثمار الإعلامي وبين مؤسسة سكاى البريطانية، القناة المدفوعة الرائدة في المملكة المتحدة. وقد انطلق بث القناة من العاصمة الإماراتية أبو ظبي في 6 مايو 2012. وتتخذ القناة من مدينة أبو ظبي مقراً لها، وتقع مكاتبها في المنطقة الإعلامية twofour54، ولديها شبكة من المكاتب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إضافة إلى مكاتب في لندن وواشنطن. كما تستفيد القناة من شبكة مكاتب ومراسلي قناة سكاى نيوز البريطانية في مختلف أرجاء العالم¹.

أسست القناة بعد شراكة بين شركة أبو ظبي للاستثمار الإعلامي وبين شركة سكاى البريطانية، ويعد منصور بن زايد آل نهيان وزير شؤون الرئاسة في دولة الإمارات هو الشريك الأساسي من جانب الإمارات في هذا المشروع. لدى الوكالة حوالي 400 صحفي ومراسل، وهي تبتث إشارتها التلفزيونية إلى 50 مليون منزل سواء بالبث العادي أو بالبث الفائق.

تاريخها:

تم الإعلان في 29 نوفمبر 2010 عن المشروع المشترك المملوك مناصفة بين شركة أبو ظبي للاستثمار الإعلامي وبي سكاى بي، بهدف إطلاق قناة إخبارية باللغة العربية تبتث مجاناً إلى الجمهور في منطقة الوطن العربي. وأوكلت مهمة الإعداد والتحضير لإطلاق القناة لأدريان ويلز، رئيس قسم الأخبار العالمية في سكاى نيوز. في فبراير 2011 عُيّن نارت بوران كأول مدير للأخبار في قناة سكاى نيوز عربية، وكان قد عمل سابقاً مديراً للتلفزيون في رويترز، كما تم تعيين ياسر ثابت -رئيس التحرير السابق في قناة العربية -

(1) "سكاى نيوز عربية" من أبو ظبي، نسخة محفوظة 20 فبراير 2012 على موقع واي باك مشين.

رئيساً للتحريير في يونيو 2011. وفي أغسطس من عام 2012 تم تعيين عرار الشرع رئيساً للتحريير¹.

(1) التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل المتعلقة بمعالجة قضية الحراك الشعبي الجزائري في قنوات عينة الدراسة.

• فئة الأنواع الإعلامية المستخدمة في طرح القضية في البرامج الإخبارية في قنوات الدراسة؟

• جدول رقم: (1) يوضح الأنواع الإعلامية المستخدمة في معالجة قضية الحراك الشعبي الجزائري في قنوات عينة الدراسة.

TRT عربي ولنا قصة		سكاي نيوز بالعربية غرفة الاخبار		RT روسيا اليوم بالتفصيل		فرانس 24 *نقاش مغربي*		فئة الأنواع الإعلامية المستخدمة في معالجة الحراك الجزائري.
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	
00%	00	00%	00	00%	00	00%	00	رپورتاج
22.22%	02	12.5%	02	15.38%	02	00%	00	تقرير
00%	00	25%	04	00%	00	00%	00	مقابلة
77.78%	07	62.5%	10	84.62%	11	00%	07	حوار صحفي
00%	00	00%	00	00%	00	00%	00	خبر
100%	09	100%	16	100%	13	100%	07	المجموع

الجدول رقم 01: يوضح الجدول أعلاه الخاص بفئة الأنواع الصحفية المستخدمة حيث بنيت أن الحوار الصحفي جاء في المرتبة الأولى بنسبة بلغت 100% في قناة (فرانس 24)؛ أما قناة (روسيا اليوم) فقد جاء الحوار الصحفي أيضا في المرتبة الأولى بنسبة بلغت 84,62% وتليها كل التقرير في أقل نسبة قدرت بـ 15,38%؛ وانعدام النسب مع باقي الأنواع الإعلامية، وأما في قناة (سكاي نيوز العربية) فقد جاء الحوار الصحفي أيضا في المرتبة

(1) "راديو سكاي نيوز عربية". سكاي نيوز عربية مؤرشف من الأصل في 27 أكتوبر 2018. اطلع عليه بتاريخ 27 أوت على موقع واي باك مشين 2020.

الأولى بنسبة بلغت 62,5% كأكبر قيمة وتليها المقابلة بنسبة 25% وأصغر قيمة فكانت التقرير بنسبة بلغت 12,5% ، أما في قناة (تي آر تي بالعربي) فقد جاء الحوار التلفزيوني أيضا في المرتبة الأولى بنسبة بلغت 77,78% كأكبر قيمة ويليهما التقرير بنسبة 22,22% كأصغر قيمة اما المقابلة والريورتاج فكانت نسبتهم منعدمة بنسبة 00%.

- ونلاحظ من خلال نتائج التحليل أن الحوار التلفزيوني (حديث صحفي) حاز على نسبة الأكبر في التغطية لقضية الحراك الجزائري في جميع قنوات الدراسة حيث كانت الصدارة لقناة فرانس 24 ونلاحظ غياب الكلي لكل من الريبورتاج والخبر في تغطية قضية الحراك الشعبي الجزائري في جميع قنوات الدراسة.

- فإن القالب الغالب لمعالجة قضية الحراك الشعبي الجزائري من طرف القنوات الأجنبية الموجهة باللغة العربية عينة الدراسة تراوحت نسبة بين 100% و 77,78% و 62,5% و 73,34% هو الحوار التلفزيوني (الحديث الصحفي) لما له من أهمية كبيرة في الحصول على المعلومات والأخبار والبيانات وشرح وجهات النظر لما يتميز به الحراك الجزائري من مطالب ونقاط قوة وتغير ومستجدات وجب الوقوف عندها ؛وحتى مدى تأثيره على الرأي والرأي الآخر خاصة في جانب السياسي ويلعب الصحفي دورا كبير في التحكم في حيثيات الحوار وإلهامه بالموضوع، ومن خلال طرحه للأسئلة التي تثري النقاش وتضع النقاط على الحروف .

- في حين توزعت النسب الأخرى بين باقي الأنواع الصحفية التي تمثلت في التقرير كانت نسبة في قناة (TRT) بالعربي 22,22% وفي (RT) 13,33% وفي (سكاي نيوز العربية) ب 12,5% وغاب في برنامج قناة (فرانس 24) وقدرت نسبته ب 00% وذلك لطبيعة البرنامج وتقديمه.

- أما عن النوع الآخر وهو المقابلة التي كانت نسبتها 25% في برنامج غرفة الاخبار الذي تبثه سكاي نيوز العربية.

- نلاحظ الغياب التام لكل من الريبورتاج والخبر وغيره كالأنواع صحفية لمعالجة القضية وذلك عدم أهميتها في تحديد ملامح الحراك.

- حيث تكمن أهمية التقرير في مضمون ما يقدمه مضامين ومشاهدة من مواقع الحدث مباشرة حول قضية الحراك الشعبي الجزائري أو لشخصيات تلعب دورا هاما في تأثير ودعم

قضية الحراك وكذا إبراز آراءهم لتوضيح مفاهيم الحراك السياسي وتوعية الشعب وكل هذا من أجل إعطاء التقرير الصادق والذكي عن الأحداث اليومية التي تجري في الشوارع الجزائري وفي سياق يعطي لها معنى وذلك بسبب أن التقرير موضوعي يبتعد عن ذاتية الصحفي.

فئة اللغة المستخدمة في معالجة القضية الحراك الشعبي الجزائري في البرامج الإخبارية في قنوات الدراسة؟

جدول رقم: (02) يوضح فئة اللغة المستخدمة في معالجة قضية الحراك الشعبي الجزائري في برامج قنوات عينة الدراسة (فرانس 24؛ وروسيا اليوم؛ تي آر تي بالعربي؛ سكاى نيوز).

TRT عربي (ولنا قصة)		سكاى نيوز بالعربي (غرفة الأخبار)		RT (روسيا اليوم) (بالتفصيل)		فرانس 24 (نقاش مغربي)		فئة اللغة المستخدمة في معالجة قضية الحراك الجزائري.
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	%النسبة	التكرار	
%100	10	%84.21	16	%89.50	17	%88.89	08	اللغة العربية الفصحى
%00	00	%15.79	03	%10.50	02	%11.11	01	اللغة العامية
%00	00	%00	00	%00	00	%00	00	اللغة الاجنبية
%100	00	%100	00	%100	00	%100	00	مزيج لغوي
%100	10	%100	19	%100	19	%100	09	المجموع

جدول الثاني: يمثل فئة اللغة المستخدمة في معالجة قضية الحراك من خلال الجدول التالي نلاحظ أن اللغة المستعملة في برنامج المختار لدراسة المعالجة الإعلامية لقضية الحراك الشعبي الجزائري هي اللغة العربية الفصحى حيث بلغت نسبتها في قناة فرانس 24 (88,89%) وفي قناة RT روسيا اليوم 89,50% أما سكاى نيوز العربية 84,21% وفي قناة TRT بالعربية بلغت نسبتها 100% وتلي اللغة العربية الفصحى اللغة العامية بنسبة شبه منعدمة بلغت نسبتها في قناة فرانس 24 (11,11%) وفي قناة RT اليوم بلغت 10,50% أما في قناة (سكاى نيوز) العربية بلغت بنسبتها 15,79% وفي TRT بالعربية كانت منعدمة تماما، اما باقي اللغات الفرنسية والمزيج اللغوي فكانا منعدمين في جميع قنوات عينة الدراسة .

– من خلال القراءة الكمية لفئة اللغة المستخدمة لدراسة المعالجة الإعلامية لقضية الحراك الشعبي الجزائري في القنوات الأجنبية الناطقة باللغة العربية.

– نلاحظ أن اللغة الغالبة هي اللغة العربية الفصحى وهذا راجع لضرورة التخاطب بها كون أن قضية جديدة والقنوات أجنبية موجهة باللغة العربية وتشاهدها العديد من القنوات والوسائل الإعلام الغربية والغربية العالمية، وكذا رفع مستوى النقاش وذلك لما كانت القنوات في الساحة الإعلامية وثقل الضيوف ومستواهم العلمي والأكاديمي يكبحهم ذلك عن التحدث باللغة العامية (المحلية) والتي كانت نسبتها جد ضعيفة في الحديث الصحفي ، كما نجد الغياب التام للغة الفرنسية في جميع البرامج المختارة وهذا راجع لخصوصية القنوات وتوجهها والجمهور المستهدف وكذا لتبسيط الحوار وتسهيل وصول المعلومة لمختلف شرائح المجتمع نظرا لأهمية القضية والاهتمام المتزايد بها كونها حلقة من حلقات الربيع العربي الذي يناشد التغيير.

– تمثل لنا هذه الفئة مؤشرات اللغة المستخدمة في برامج عينة الدراسة حيث اعتمدت قنوات الدراسة في برامجها المختارة لتحليل عينة الدراسة وعرض أحداث وحيثيات القضية باللغة العربية الفصحى بالدرجة الأولى ونسب عالية باعتبارها لغة التربية والتعليم في البلاد العربية، كما تعتبر لغة الصحافة والإذاعة وتلفزيون وكذا هي اللغة التي يعبر بها العرب عن أغراضهم واهتماماتهم وهي التي تعزز الخطاب وبه تصبح قادرة على السيطرة في الرأي العام العربي.

حيث كان الصحفيون ذو خبرات عالية وتدريب جيد ليتمكنوا من دخول قلوب وبيوت المواطنين العرب.

وكذلك يتسمون بالمصداقية والموضوعية في عرض قضية الحراك الشعبي منافسة، بذلك ما يشابهها من قنوات مثل bbc العربية، الحرة الأمريكية وغيرها.

كما اتسمت لغتهم بالبساطة في بعض الأحيان حتى يستطيع تبليغ رسالتهم بمصداقية وأداء إعلامي مميز.

يمكن القول ان قناة تي آر تي بالعربي احتلت الصدارة في استخدام اللغة الفصحى بنسبة 100% وتليها قناة روسيا اليوم بنسبة 89.50% وتليها فرانس 24 بنسبة 88.98% وفي الأخير 84.21% وتعتبر كل النسب متقاربة جدا.

وفي التحليل الكمي للجدول رقم 2: نلاحظ أن اللغة الأكثر استخداما هي اللغة العربية الفصحى في كل البرامج المختارة لدراسة وكانت نسبة عالية بلغت فوق 85% في جميع برامج عينة الدراسة وهذا من خلال جميع التصريحات الضيوف.

- فئة العناصر التيبوغرافية الأبرز استخدمها في تناول قضية الحراك الشعبي الجزائري في برامج قنوات عينة الدراسة (صورة حية، صورة ثابتة، رسوم وكراتير، عناوين مكتوبة).
جدول رقم: (03) يوضح المستخدمة في تناول قضية الحراك الشعبي الجزائري في برامج قنوات عينة الدراسة (فرانس 24 وروسيا اليوم، تي ارتي بالعربي، سكاى نيوز بالعربي).

عربي TRT (ولنا قصة)		سكاى نيوز بالعربية (غرفة الأخبار)		روسيا اليوم RT (بالتفصيل)		فرانس 24 (نقاش مغربي)		فئة العناصر التيبوغرافية المستخدمة في معالجة قضية الحراك
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	% النسبة	التكرار	النسبة %	التكرار	
25%	02	35.71%	02	10%	01	20%	01	صور الثابتة
75%	06	50%	07	90%	09	80%	04	صور حية فيديو
00%	00	00%	00	00%	00	00%	00	رسوم وكراتير
00%	00	14.29%	02	00%	00	00%	00	عناوين مكتوبة
00%	00	00%	00	00%	00	00%	00	أخرى
100%	08	100%	14	100%	10	100%	05	المجموع

الجدول رقم 03: يوضح فئة العناصر التيبوغرافية المستخدمة في معالجة القضية الحراك الجزائري حيث بينت نتائج أن العناصر الأبرز المستخدمة في البرنامج (نقاش المغربي) الخاص (بفرانس 24) كانت للصورة الحية بنسبة بلغت 80% وتليها الصورة الثابتة في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 20%، وأما في قناة روسيا اليوم برنامج (بالتفصيل) فقد جاءت الصورة الحية بنسبة مرتفعة بلغت 90% وتليها الصورة الثابتة بنسبة بلغت 10%، وأما برنامج (غرفة الأخبار) في سكاى نيوز بالعربي فقد جاءت الفيديوهات في المرتبة الأولى

بنسبة بلغت 50% كأعلى قيمة وجاءت الصور الثابتة في المرتبة الثانية بنسبة 35.71%، أما العناوين المكتوبة بلغت 14,29% كأصغر قيمة؛ أما برنامج (ولنا وقفة) على قناة TRT بالعربي كانت الصورة الحية أيضا المرتبة الأولى بنسبة بلغت 75% وتليها الصورة ثابتة بنسبة بلغت 25% كأقل قيمة، وانعدام العناصر المتبقية.

- بينت نتائج التحليل عدم استخدام كل من الرسوم وخرائط والعناوين المكتوبة كعناصر أساسية لإبراز قضية الحراك الشعبي الجزائري 2019 في قنوات عينة الدراسة. تمثل عناصر هذه الفئة فئة العناصر التيبوغرافية الخاصة ببرامج قنوات عينة الدراسة حيث أظهرنا عدة مؤشرات ميزت هذه البرامج تمثلت في تشابه العناوين والطروحات والمواضع والصور الشخصية وكذا نوع الصور في الفيديوهات والأخبار علما أن الصورة في البرامج اتسمت بين: صور ثابتة وكذا الصور الحية (فيديو) وعناوين مكتوبة حيث تكمن أهمية هذه الأخير في التعبير عن مدى مصداقية وموضوعية ووضوح البرامج وكذا تعمل على نقل المشاهد إلى مكان وقوع الأحداث حتى يتم اشباع رغبات، وهذا ما سعت القنوات إلى تحقيقه من خلال البرامج.

- كما أن اتفاق مضمون الحوار والحديث مع حيثيات المادة الإخبارية المصورة تزيد نسبة فهم المشاهد والعكس صحيح، ومنه تزيد قدر المشاهد على الاستيعاب حيث يلعب مضمون اللقطات المصورة هاما بالنسبة للمشاهد وقد عملت هذه القنوات الناطقة باللغة العربية جاهدة إلى تحقيق هذا الهدف من خلال مواكبتهم للتكنولوجيا المتطور.

- كما أنها تختزل المكان والزمان والوقت والجهد للتوصيل الرسالة الإعلامية الصحيحة تغنيا الكلام ومنه تشكيل أو تغيير أفكار لدى المتلقي إزاء قضية الحراك الشعبي الجزائري التي هي موضوع الدراسة وهذا ما حققته قنوات الدراسة ومنه تعد الصورة الحية معيارا أساسيا لتحديد ظهور الأحداث ومصداقيتها.

- من خلال كل ما سبق يتضح أن الصور بمختلف أنواعها وخاصة الفيديو هي من بين عناصر الأكثر استخداما في البرامج وإبرازا للأحداث والتي تلقي الاهتمام الأكبر من طرف القائمين على البرامج في قنوات الدراسة حيث كانت الصدارة لقناة روسيا بنسبة 90%، وتليها فرانس 24 بنسبة 80% وبعدها تي آر تي بالعربي بنسبة 75% وفي الأخير سكاى نيوز بنسبة 50%

حيث مثلت الصور حية رصد صور الحراك الشعبي من شوارع الولايات المختلفة بالجزائر والمظاهرات والأحداث المختلفة التي اتصفت بسلميتها. نستنتج أن قنوات الدراسة استخدمت الصورة الحية بشكل كبير فيما يخص موضوع الحراك الشعبي، وهذا ما يزيد من أهمية الموضوع، وتركيز القنوات على هذه الأنواع دليل على أن هذه القضية ضمن أولويات سياسة القنوات بمختلف نسبها.

- فئات مصدر المعلومة في طرح قضية الحراك الشعبي الجزائري في البرامج الإخبارية في قنوات الدراسة؟
- جدول رقم: (04) يوضح المصدر المعلومة المستخدمة في عرض قضية الحراك الشعبي الجزائري في برامج قنوات الدراسة.

TRT عربي (ولنا قصة)		سكاي نيوز بالعربي (غرفة الأخبار)		RT روسي اليوم (بالفصيل)		فرانس 24 (نقاش مغربي)		فئة مصدر المعلومة المتبعة في عرض قضية الحراك.
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة %	التكرار	
20%	01	22.22%	02	60%	03	00%	00	مراسل القناة
80%	04	11.11%	01	00%	00	66.66%	02	وكالات الانباء
00%	00	22.22%	02	40%	00	33.33%	01	صحافة المواطن
00%	00	44.45%	04	00%	02	00%	00	مواقع التواصل الاجتماعي
00%	00	00%	00	00%	00	00%	00	الهيئات الرسمية
100%	50	100%	09	100%	05	100%	03	المجموع

جدول رقم 04: توضح نتائج الجدول أن وكالات الأنباء جاءت في المرتبة الأولى بنسبة بلغت 66.67% في (قناة فرانس 24) كأعلى قيمة، وجاءت صحافة المواطن بنسبة 33,33% كأدنى قيمة، وأما في قناة روسيا اليوم (RT) جاء مراسل القناة في المرتبة الأولى بنسبة بلغت 60% كأعلى قيمة في حين جاءت مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة ضئيلة بلغت 40%، وأما قناة (سكاي نيوز بالعربي) جاءت مواقع التواصل الاجتماعي في المرتبة الأولى بنسبة بلغت 44,45% كأعلى قيمة في حين جاءت وكالات الأنباء بقيمة منخفضة بنسبة بلغت 11,11% كأدنى قيمة؛ أما قناة (TRT بالعربي) فقد جاءت وكالة الأنباء في المرتبة الأولى بقيمة 80% في حين جاءت مراسل القناة بنسبة بلغت 20% كأدنى قيمة.

ونلاحظ من نتائج التحليل غياب الهيئات الرسمية في معالجة قضية الحراك الجزائري خلال فترة التحليل في جميع قنوات عينة الدراسة وكذا غياب مراسل قناة (فرانس 24) ووكالات

الأنباء في (روسيا اليوم) وكذا صحافة المواطن ومواقع التواصل الاجتماعي في قناة (TRT بالعربي).

- تمثل هذه الفئة مصادر التي تعتمد عليها قنوات عينة الدراسة من إعطاء الأحداث والأخبار أكثر مصداقية والجدية والآنية طرح الأحداث كما أن قنوات الدراسة تعتمد على مئات المرسلين باعتبارهم قامات المؤسسات الإعلامية وتعمل تحت شعار (حرية، مساواة، أحداث) ولقد اعتمدت قنوات عينة الدراسة على المرسلين ووكالات الأنباء وكذا صحافة المواطن من أجل إعطاء الدقة والشمولية للأحداث لدى المتلقين وكان البروز للمرسلين في جميع البرامج واضحا.

اعتمدت قنوات (روسيا اليوم) و(تي آر تي بالعربي) على المصادر الأكثر مصداقية المرسلين ووكالات الأنباء بقدر كبير ما يدل على اهتمامها بالموضوع وتعتبر مصدر معلومات جد هامة تثري الرصيد المعلوماتي الخاص بمستجدات وأحداث الساحة في الجزائر، إضافة إلى كونهم، مشاركين فاعلين في صنع المشهد السياسي.

أما كل من فرانس 24 وسكاي نيوز فاعتمدوا بشكل كبير على صحافة المواطن ومواقع التواصل الاجتماعي كمصدر رئيسي لها بنسب تجاوزت 40%، وهذه القنوات تعتبر مصدرا ثانويا من حيث المصداقية مما يبين حيادتيهما وعدم تأييدهما لجوانب الحراك وموضوعه. ومما سبق نستنتج أن قنوات عينة الدراسة اعتمدت على مصادر متنوعة في استقاء الأخبار، إلا أنها اعتمدت على المرسلين ووكالات الأنباء كمصدر للمادة الصحفية وذلك بأعلى نسبة وتليها الصحافة المواطن ومواقع التواصل الاجتماعي، ومن خلال عينة الدراسة لاحظنا أن القنوات تسعى جاهدة لإيصال رسالتها الإعلامية إلى المشاهد العربي من أجل كسب ثقة وتحقيق أهدافها.

• فئات التوازن في عرض وجهات النظر في طرح قضية الحراك الجزائري في برامج قنوات الدراسة؟

جدول رقم: (05) يوضح فئات التوازن عرض وجهات النظر حول قضية الحراك الشعبي الجزائري في برامج قنوات عينة الدراسة (فرانس 24؛ روسيا اليوم؛ تي آر تي بالعربي؛ سكاى نيوز بالعربية).

TRT عربي (ولنا قصة)		سكاى نيوز بالعربية (غرفة الأخبار)		RT روسيا اليوم (بالتفصيل)		فرانس 24 (نقاش مغربي)		فئة التوازن وجهات النظر حول قضية الحراك الجزائري
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
63.64%	07	40%	04	50%	03	25%	02	عرض وجهة نظر واحدة.
36.36%	04	40%	04	33.33%	02	50%	04	عرض وجهتي نظر
00%	00	00%	00	00%	0	00%	00	عرض وجهات نظر
00%	00	20%	02	16.66%	01	25%	02	لا يعرض وجهات نظر
100%	11	100%	10	100%	06	100%	08	المجموع

جدول رقم 05 : يوضح فئة التوازن في عرض وجهات النظر حيث بينت نتائج الجدول أن أعلى تكرار لفئة التوازن في عرض وجهات النظر حول قضية الحراك الشعبي الجزائري في قناة (فرانس 24) جاءت لعرض وجهتي نظر في المرتبة الأولى بنسبة قدرت بـ 50% وجاءت لا يعرض وجهات نظر بنسبة قدرت بـ 25% كأدنى قيمة بينما بلغت نسبة عرض وجهات النظر في قناة (روسيا اليوم) لعرض وجهة نظر واحدة قدرت بنسبة 50% كأعلى قيمة كما جاءت لا يعرض وجهات نظر كأدنى قيمة نسبتها بـ 16,67% أما عرض فئات توازن وجهات النظر في قناة (سكاى نيوز بالعربي) جاءت كل من عرض وجهة نظر وعرض وجهتي نظر كأعلى قيمة حيث بلغت نسبتها 40% في حين جاءت لا يعرض

وجهة نظر بقيمة بلغت 20% كأدنى قيمة في عرض وجهات النظر لقضية الحراك الشعبي الجزائري أما بالنسبة لقناة (TRT) بالعربي جاءت فئة تكرار عرض وجهة نظر واحدة بنسبة 63,64% كأعلى قيمة لفئات وجهات توازن عرض وجهة نظر، في حين جاء تكرار عرض وجهتي نظر بنسبة 36,36% كأدنى قيمة لوجهة نظر لقضية الحراك الشعبي الجزائري .

- حيث كشفت النتائج المتعلقة باتجاهات قنوات الدراسة في التوازن في عرض وجهات نظر حول قضية الحراك الشعبي الجزائري وحيثياته، حيث بين عرض وجهة نظر واحدة تصدرت المرتبة الأولى في قنوات الدراسة.

كشفت نتائج الدراسة أن هناك اختلاف بين القنوات (فرانس 24 ؛ روسيا اليوم؛ سكاي نيوز؛ تي آر تي بالعربي) في التوازن في عرض وجهات النظر حول قضية الحراك الشعبي الجزائري حيث تبين أن قناة (فرانس 24) تصدرت عرض وجهتي نظر في برنامجها (نقاش مغربي) حول قضية الحراك حيث بلغت النسبة 50% فيما جاء عرض وجهة نظر واحدة ولا يوجد وجهات نظر في المرتبة الثانية بنسبة 25% ، وجاء عرض وجهات نظر في المرتبة الأخيرة بنسبة بلغت 00%، وهذا يعني محاولة قناة فرانس 24 الالتزام بأهم قواعد تحرير وتقديم الأخبار بالاعتماد

على الحيادية، بينما اختلف التوازن في قناة روسيا اليوم في عرض وجهات النظر، حيث اعتمدت في برنامجها (بالتفصيل) على عرض وجهة نظر وحدة بالدرجة الأولى وبشكل مرتفع بلغ 50% وتلاها عرض وجهتي نظر بنسبة بلغت 33.33% ، بينما جاءت لا يعرض وجهة نظر بنسبة 16.67% اما أكثر من وجهتي نظر بلغت 00% وهو ما يدل على وضوح تحيز قناة روسيا اليوم في طرح وجهة نظر داخل البرامج.

أما في قناة سكاي نيوز جاءت عرض وجهة نظر بنسبة بلغت 40% في عرض وجهة نظر قضية الحراك الشعبي الجزائري وهذا يدل على تأييد هل للحراك الشعبي الجزائري ومطالبه والالتزام بالمسؤولية الاجتماعية والقيم الإعلامية والأخلاقية وسياسة التحرير الخاصة بها معطية للرسالة الإعلامية الأولوية والمصادقية في حين اختلف التوازن عرض وجهات النظر بقناة تي آر تي بالعربي فجاءت بعرض وجهة نظر واحدة بنسبة كبيرة بلغت 65% وهذا يدل على تأييد القناة للحراك بحيثياته ومطالبه وهذا يدل على التزامها بقواعد المهنية والمسؤولية

الاجتماعية والصدق والمصداقية وذلك من خلال التطرق لحيثيات الحراك وتغطيته بشكل كامل مبرزة أهميته .

- فئة طبيعة الضيوف الفاعلين في معالجة قضية الحراك الجزائري في برامج قنوات الدراسة؟
- جدول رقم: (06) يوضح طبيعة الضيوف الفاعلين في معالجة قضية الحراك الجزائري في برامج قنوات عينة الدراسة: (فرانس 24؛ روسيا اليوم؛ تي آر تي بالعربي؛ سكاي نيوز بالعربية).

فئة الفاعلين في معالجة قضية الحراك الجزائري	فرانس 24 (نقاش مغربي)		RT روسيا اليوم (بالتفصيل)		سكاي نيوز بالعربي (غرفة الأخبار)		TRT عربي (ولنا قصة)
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
خبراء	40%	02	00%	00	20%	02	25%
محللين سياسيين	20%	01	14.28%	01	10%	02	37.5%
إعلاميين	20%	01	00%	00	00%	00	12.5%
أساتذة جامعيين	20%	01	28.57%	02	00%	00	00%
ناشطون سياسيون	00%	00	57.20%	04	60%	06	25%
المجموع	100%	05	100%	07	100%	10	100%

جدول رقم 07: يوضح فئة طبيعة الضيوف في البرنامج عينة الدراسة اتضح لنا من خلال جدول فئة طبيعة الضيوف (الفاعلين) في (فرانس 24) اعتمدت في تفعيل برنامجها (نقاش مغربي) بشكل رئيسي على الخبراء في المجال الإعلام السياسي الذي أوضحوا مجريات قضية الحراك ومجريات المظاهرات الحراك بشكل أوسع بنسبة 40% بمعدل تكرارين ثم تليها نسبة 20% خاصة بكل من محللين سياسيين وإعلاميين وكذا أساتذة جامعيين، أما عن قناة RT (روسيا اليوم) فقد اعتمدت في برنامجها (بالتفصيل) بشكل رئيسي على الناشطين السياسيين بنسبة 57,20% وتليها الأساتذة الجامعيين بنسبة 28,75% وتليها المحللون السياسيون كأدنى قيمة بنسبة 14,28% في حين قناة (سكاي نيوز بالعربي) اعتمدت في برنامجها (غرفة الأخبار) بشكل أساسي على الناشطين السياسيين بنسبة 60% ويليهما الخبراء بنسبة 20% ويليهما أخرى في أقل قيمة بنسبة بلغت 10% في حين اعتمدت قناة

(TRT) بالعربي في برنامجها (ولنا قصة) بشكل أساسي على المحللين السياسيين بنسبة 37,50% ويليها ناشطون سياسيون بنسبة 25% ويليها إعلاميون في أقل قيمة ب 12,5% في معالجة مضمون الحراك الشعبي الجزائري.

– بينت نتائج جدول التفاعل في الحدث (الضيوف البرنامج) أن هذه الفئات تمثل الشخصيات التي تزود الحدث وتثريه بالأخبار والمعلومات وتحل بعض الغموض والملابسات التي تخص القضية، حتى يتسنى للمشاهد أن يفهم مجريات الأحداث.

هذه الأخيرة التمسناها في قنوات عينة الدراسة من (فرانس 24*RT[روسيا اليوم] *الجزيرة بالعربي * TRT بالعربي من خلال برامج تلفزيونية (نقاش مغربي * بالتفصيل * للقصة بقية *ولنا وقفة) حيث وظفوا أحدث التقنيات من أجل توصيل رسالتها الإعلامية بشكل مباشر وسريع وصحيح وذكي وبأكثر مصداقية.

ولقد كانت نسبة تدخل الناشطون السياسيون في كل من RT وسكاي نيوز بنسبة 58,82% كنسبة اجمالية وكل ذلك بغرض التزويد والإيضاح والتحليل والتفسير الوضع القائم الذي آلت إليه الحراك بسبب مجريات التغيير الأنظمة السياسية وتقرير المصير وكان ذلك جليا في البرنامجين حيث شهدت حضورا قويا للناشطين السياسيين الذي عملوا على تبسيط وشرح الوضع والمعلومات للمشاهد العربي في حين كانت النسبة فرانس 24 للخبراء 40% أما بالنسبة TRT بالعربي فكانت للمحللين بنسبة 37,5%.

نلاحظ أيضا ان قنوات الدراسة (فرانس 24؛ تي ار تي بالعربي، روسيا اليوم) اعتمدت على الناشطين السياسيين بنسبة كبيرة تتجاوز 50%، اما فرانس 24 اعتمدت على الخبراء بشكل كبير بنسبة 40%، وهذا الاختلاف يدل على اختلاف وجهات النظر وتركيبه القناة وبرامجها حيث اعتمدوا على هذه الشخصيات بقدر كبير ما يدل على

اهتمامهم بموضوع نظرا لأن هذه الهيئات الشخصيات السياسية تعتبر مصدر معلومات جد هام يثري الرصيد المعلوماتي الخاص بمستجدات وأحداث الساحة في الجزائر، إضافة إلى كونهم، مشاركين فاعلين في صنع المشهد السياسي.

وهذا الأخير تعمل على تكوين الآراء والأفكار حول أحداث ومظاهرات الحراك الشعبي الجزائري التي أصبحت صراعا بين الشعب والنظام الفاسد لكي تمنهج طريق الانتفاضة

الجزائرية من خلال توعية الشعب وتوجيهه وإعطاءه المسار الصحيح ولتحقيق مطالبه وكذا تبين ملامح وتوجهات الحراك للعالم بصفة عامة وللعرب بصفة خاصة.

2) التحليل الكيفي والكمي لفئات الموضوع المستخدمة لمعالجة قضية الحراك الشعبي الجزائري بقنوات عينة الدراسة.

• فئة المواضيع التي تناولتها برامج المتعلقة بالقضية الحراك الجزائري في قنوات عينة الدراسة؟

• الجدول رقم: (07) مواضيع المتناولة في معالجة قضية الحراك الجزائري ببرامج قنوات الدراسة: فرانس 24؛ روسيا اليوم؛ تي آر تي بالعربي؛ سكاي نيوز بالعربية.

TRT عربي ولنا قصة		سكاي نيوز بالعربي غرفة الأخبار		RT روسيا اليوم بالتفصيل		فرانس 24 نقاش مغربي		فئة المواضيع المعالجة في قضية الحراك الجزائري بقنوات عينة الدراسة.
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	
33.33%	07	33.34%	08	10%	06	26.67%	04	الموضوعات الاجتماعية
66.67%	14	54.16%	13	90%	13	73.33%	11	الموضوعات السياسية
00%	00	12.5%	03	00%	01	00%	00	الموضوعات الاقتصادية
100%	21	100%	24	100%	20	100%	15	المجموع

الجدول رقم 07 : يمثل تكرارات ونسبة فئة الموضوعات المطروحة في برنامج عينة الدراسة حيث بينت نتائج الجدول فئة الموضوعات المطروحة حيث احتلت الموضوعات السياسية الصدارة في الطرح حيث قدرت نسبتها في برنامج نقاش مغربي على (قناة فرانس 24) ب73,33% بتكرار يقدر 11 تكرار من مجموع 15 وتليه الموضوعات الاجتماعية كأدنى قيمة بقيمة 26,67% أما في برنامج (بالتفصيل) على قناة RT (روسيا اليوم) فقد احتلت الموضوعات السياسية المرتبة الأولى بنسبة 65% وتليها الموضوعات الاجتماعية وتليها الموضوعات الاقتصادية بقيمة 5% كأدنى قيمة أما في برنامج (غرفة الاخبار) على قناة

(سكاي نيوز بالعربي) فقد احتلت الموضوعات السياسية المرتبة الأولى بقيمة قدرت ب54,16% كأعلى قيمة وتليها الموضوعات الاجتماعية بقيمة 33,34% وتليها الموضوعات الاقتصادية كأدنى قيمة قدرت قيمتها 12,5% في حين برنامج (ولنا وقفة) على قناة (TRT) بالعربية جاءت الموضوعات الاقتصادية بنسبة بالمرتبة الأولى بنسبة 66,67% وتليها الموضوعات الاجتماعية كثاني قيمة وأدنى قيمة بنسبة 33,33% في معالجة قضية الحراك الشعبي الجزائري .

تمثل هذه الفئة مجريات القضية المتمثلة في الحراك الشعبي الجزائري وتبيان أحداثها ومجرياتها وأسبابها حسب عينة الدراسة، حيث أن التصعيد في حيثيات الحراك ومتطلباته ومطالبه في الجزائر بين الشعب ونظام الفاسد بالبلاد أدى إلى حدوث المتغيرات كثيرة في مجرى البلاد قلبا وقالبا بطريقة سلمية غيرت البلاد إلى الأحسن ولقد نتج حسب مؤشرات واجتماع القنوات عليها لهذه الفئة ما يلي:

*مؤشر الموضوعات الاجتماعية:

1-الشعور بالغياب عن العالم رمزيا وماديا ومحاولة استعادة الارتباط العضوي به وتجاوز الارتباط الصوري والشكلي، وأننا لو تخيلنا غياب هذا الشعور فإن نتيجته سوف لن تكون أقل من العودة إلى التوحش البدائي أو بعبارة أخرى الخروج من التاريخ.

2-الشعور باستنزاف المقدرات، والوعي بالخلل الحاصل بين المقدرات الطبيعية ومستوى العيش المادي، ما يدفع إلى البحث عن كيفية إعادة التوازن بين المقدرات التي تتطوي عليها الرقعة الأهلية (الوطن الجغرافي) والمكانة الاقتصادية للفرد داخلها، ولو تخيلنا استمرار الاستنزاف فإنه سيعني فقدان مصادر الطاقة التي تحفظ الحياة بدء من الزراعة والرعي وثروات الباطن وباقي الإمكانيات الطبيعية الخام التي توفرها الأرض مناخيا وتضاريسا وجيولوجيا.

3-استعادة موازين القوة وضبطها وفقا لمصالح الأفراد وسلامتهم، وذلك في المدى المتراوح بين تحقيق العدل الفعلي في أروقة المحاكم وتحقيق الأمن الفعلي في التكنات والمخافر، بحيث تكون كلها أدوات في خدمة الأفراد (المواطنين):

أ-داخليا حيث تساوي الحقوق

ب-خارجيا حيث تحقيق مبدأ السيادة الأتم على الذات.

4- استعادة الحريات بما هو الميكانيزم الأساسي للتنافس المؤطر داخل المواطن الواحد، فلا بد أن المنافسة حقيقة مستمرة بين الأفراد لتحقيق سؤدهم الذاتي، ومن ثم فمن دوافع خروجهم للحراك افتكاك تعادل الفرص بين الجميع، ذلك ما يسمح بظهور الكفاءات الحقيقية في شتى المجالات والحقول، والانتهاى إلى آليات انتخاب تضمن مبدأ "الكفاءة المناسبة في المكان المناسب"، وهو سيبسر كثيرا من مأمورية البحث عن الكفاءات التي ترتقي بالمستوى العام للجماعة الأهلية.

5- أخيرا وكمحصلة قيام منظومة حكم جديدة تحمل الشعور الاجتماعي العام الكامن في العمق الشعبي، وهو ما تقدّم ذكره من سعي حقيقي لتحرير الإرادة، وانتهاء إلى التخطيط المستمر لتحقيق تكيف مطرد مع:

أ- مقدرات البيئة المحلية بكل ما تتضمنه من طاقات.

ب- تحولات العالم الجيو استراتيجية بكل ما تحوزه من تطور علمي وتقني.

* **مؤشر الموضوعات السياسية:** تعد الدوافع السياسية من أهم المحركات الحراك الشعبي وبالرغم من التفاوت في طبيعة الأنظمة بين مختلف الدول وطرق تعاملها مع قوى المجتمع، إلا أن هناك أسباب سياسية محضة تتمثل فيما يلي:

• الاستفراد بالحكم وإدارة شؤون البلاد والاضطهاد وعدم احترام حقوق الإنسان والعمل وفق سياسة التمييز بين شرائح المجتمع الواحد.

• هيمنة رجال السلطة على المناصب الإدارية في الدولة وغياب النظام الديمقراطي والعمل على تزوير الانتخابات والفصل بين السلطات بما يسمح بتغييب السلطتين القضائية والتشريعية وتبعية ما للسلطة التنفيذية حيث أدى ذلك إلى صعوبة في الرقابة على السلطة وممارستها.

• تعاضم الآمال والتطلعات التي تراود الشعوب العربية في استعادة دورها وارتفاع منسوب الوعي الذي اقترن بكسر حاجز الذي بقي مسيطرا لعدة سنوات ووصولها للإحباط بإمكانية الإصلاح في ظل الأنظمة القائمة.

• توفّر وسائل التواصل الاجتماعي وسهولة استخدامها مما ساهم في سهولة الاتصال والتواصل والتنسيق بين مختلف القوى في الشارع، كما أدى وجود الفضائيات العربية دورا فاعلا وعجّل بسقوط بعض الأنظمة في بعض المناطق).

* مؤشر الموضوعات الاقتصادية: انتشار الفقر والفساد الإداري والمادي والرشوة على نطاق واسع وارتفاع الأسعار مقابل تدني الأجور ودخل الفرد، بالإضافة إلى اتساع الفجوة بث طبقات المجتمع وسياسية فرض الضرائب والرسوم وسياسة الاحتكار والاستيلاء على أراضي الدولة كذلك.

اهتمت قنوات الدراسة بالمواضيع السياسية بدرجة كبيرة ونسب متقاربة لكن تصدرت روسيا القائمة حسب طرحها.

- فئة أهداف عرض قضية الحراك الشعبي الجزائري في قنوات عينة الدراسة؟
- الجدول رقم: (08) أهداف عرض قضية الحراك الجزائري ببرامج قنوات الدراسة: فرانس 24؛ روسيا اليوم؛ تي آر تي بالعربي؛ سكاي نيوز بالعربية.

TRT عربي (ولنا قصة)		سكاي نيوز بالعربي (غرفة الأخبار)		RT روسيا اليوم (بالتفصيل)		فرانس 24 (نقاش مغربي)		فئة الأهداف من معالجة قضية الحراك الجزائري
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	
18.18%	02	20%	04	19.04%	04	14.30%	02	الإخبار (الاعلام)
09.10%	01	15%	03	19.04%	04	21.42%	03	التوعية السياسية
54.54%	06	40%	08	38.09%	08	42.85%	06	التحليل والتفسير
18.18%	02	15%	03	14.30%	03	14.28%	02	السبق الصحفي
00 %	00	10%	02	09.25%	02	07.14%	01	أخرى
100 %	11	100%	20	100%	21	100%	05	المجموع

يمثل الجدول رقم 8 فئة الأهداف: حيث شملت هذه الفئة على مجموعة أهداف تركز عليها مختلف الفضائيات الإخبارية من بينها قنوات عينة الدراسة، فكانت النسب متفاوتة بين مؤشرات الفئة، حيث بلغت فئة التحليل والتفسير نسبة 42,85% كأعلى قيمة في قناة (فرانس 24)، وفي حين جاء مؤشر الإخبار كأدنى قيمة قدر بنسبة 14,30% أما قناة (RT) فجاء في التحليل والتفسير في المرتبة الأولى بنسبة قدر 38,09% كأعلى قيمة فحين جاء السابق الصحفي في الترتيب الأخير كأدنى قيمة قدرت نسبته 9,25% في مؤشر لتحديد أهداف الحراك وحيثياته ومنحناه. أما على قناة (سكاي نيوز) فقد جاء أيضا التحليل والتفسير بقيمة أكبر قدر ب 40% وجاءت مؤشر الاجتماعية كأدنى قيمة في مؤشر أخرى بنسبة بلغت 10% في تحديد أهداف الحراك الشعبي الجزائري، وعلى قناة TRT بالعربي بلغت نسبة التحليل والتفسير 54,54% كأعلى قيمة وجاءت التوعية السياسية كأدنى قيمة قدرت 9,10%.

حيث نلاحظ من خلال الجدول أن كل من مؤشر التحليل والتفسير والتوعية السياسية من أهم الأهداف التي تسعى إليها قنوات عينة الدراسة حيث أن التحليل والتفسير والمجال السياسي هما من أهم مجالات التي يهتم بها الرأي العام وخاصة النخبة التي تلعب دورا هاما في تشكله ويلهم مؤشر الإعلام وهو بمثابة هدف بنت عليه كل الفضائيات إخبارية من أجل التزويد بالمعلومات والإخبار والحقائق الآنية والجديدة الخاصة بالحراك الشعبي الجزائري الذي أخذ منحنيات عالمية.

يمثل هذا النوع من الفئات التي تعتبر من اهم أساسيات والركائز التي تبنى عليها أي قناة وتسعى لتحقيقها والوصول إليها.

حيث أن قنوات عينة الدراسة فرانس 24 وRTروسيا اليوم وTRT بالعربي وسكاي نيوز بالعربي هذه الفضائيات الأجنبية الموجهة باللغة العربية عملت على تحقيق مجموعة أهداف تمثلت فيما يلي:

(1) التحليل والتفسير: سعت هذه القنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية من خلال برامجها جاهدة لعرض مختلف حيثيات القضايا الدولية والعربية منها , وكذا ايصال رسالتها الإعلامية للمشاهد....من ذلك باستضافة محللين ومفسرين وخبراء وغيرهم لهم علاقة مباشرة و واسعة حول الموضوع حتى تكون هناك مصداقية أكثر في طرح الموضوع المقدم وتفسيره.

(2) التوعية السياسية: يعني الوصول إلى عقل المشاهد وتوعية للمحيط المعاش والنظام السائد، وعليه التحكم في الرأي العام العربي يعد هو الهدف الرئيسي؛ ومحاولة تحسسه بقضايا الكرامة والحربة ودفعه نحو تفسير الأنظمة الفاسدة.

(3) الإعلام والسبق الصحفي: هي مهمة أي قناة عربية كانت أو أجنبية ناطقة باللغة العربية باعتبارها أذن وعين المشاهد وسيلة الأقرب إليه، وللتعرف لمختلف القضايا والأحداث المحيطة به.

وتعتبر القنوات المختارة لعينة الدراسة من القنوات للرائدة في مجال الإعلامي الإخباري؛ كما تسعى إلى الحصول على المعلومة الخبر أول بأول بسبب اعتمادها على شبكة مراسلين ووكالات الأنباء المنشرين في كافة أرجاء العالم وهذا ما زاد من مصداقيتها وشموليتها في معالجة الأحداث والقضايا.

• فئة اتجاهات المعالجة الإخبارية لقضية الحراك الشعبي الجزائري بالبرامج الإخبارية في قنوات الدراسة؟

• جدول رقم: (09) يوضح فئات اتجاهات المعالجة الإخبارية لقنوات عينة الدراسة (فرانس 24؛ روسيا اليوم؛ تي آر تي بالعربي).

TRT عربي (ولنا قصة).		سكاي نيوز بالعربي (غرفة الأخبار)		RT روسيا اليوم (بالتفصيل)		فرانس 24 (نقاش مغربي)		فئة اتجاهات عرض قضية الحراك الجزائري بقنوات عينة الدراسة.
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة %	التكرار	
75%	03	100%	04	50%	02	25%	01	التأييد
00%	00	00%	00	25%	01	75%	03	المعارضة
25%	01	00%	00	25%	01	00%	00	الحياد
100%	04	100%	04	100%	04	100%	04	المجموع

يبين لنا من خلال ملاحظة الجدول رقم 09 الذي يضمن فئة الاتجاه أن مؤشر مؤيد حقق نسبة عالية كانت 100% في برنامج قناة سكاي نيوز العربية و75% في برنامج قناة TRT بالعربي و50% في برنامج قناة RT روسيا اليوم وفي فرانس 24 بلغت 25%.

حيث كان مؤشر المعارضة عالٍ في قناة فرانس 24 بنسبة بلغت 75% وانعدمت في بقية البرامج قيد الدراسة ومؤشر الحياد منعدم في برنامج قناة فرانس 24 وسكاي نيوز بالعربي أما RT روسيا اليوم و TRT بالعربي كانت النسبة 25%.

من خلال تحليل مضمون فئة الاتجاه نرى أن كل البرامج التلفزيونية الغربية كانت أو العربية أو حتى الموجهة عامة كانت أو خاصة كانت مؤيد للحراك الشعبي الجزائري وأحقيته في تقرير المصير والتغيير.

ونلاحظ بعض المعارضة حول حيثيات الحراك ومساره خاصة في برنامج نقاش مغربي على قناة فرانس 24 بنسبة عالية والحياد كان على قناة RT روسيا اليوم و TRT بالعربي لكنه خاص بالمقدمين فقط.

3) التحليل الكمي والكيفي للأطر الإخبارية المستخدمة في عرض قضية الحراك الجزائري في القنوات الفضائية الناطقة بالغة العربية.

- فئة أنواع الأطر المرجعية المستخدمة في عرض قضية الحراك الجزائري الإخبارية في قنوات الدراسة) الإطار السياسي، الإطار الديني، الإطار التاريخي، الإطار القانوني؟
- جدول رقم: (10) يوضح أنواع الأطر المرجعية حول قضية الحراك الجزائري في برامج قنوات عينة الدراسة.

TRT عربي (ولنا قصة)		سكاي نيوز بالعربي (غرفة الأخبار)		RTروسيا اليوم (بالتفصيل)		فرانس 24 (نقاش مغربي)		فئة اليات التأثير المستخدمة لمعالجة قضية الحراك
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
11.11%	02	11.11%	02	7.69%	01	18.75%	03	الإطار القانوني
22.22%	04	33.33%	06	00%	00	00%	00	الإطار التاريخي
00%	00	00%	00	00%	00	00%	00	الإطار الديني
55.55%	10	44.44%	08	76.92%	10	68.75%	11	الإطار السياسي
11.11%	02	11.11%	02	15.38%	02	12.5%	02	لا يوجد مرجعية
100%	18	100%	18	100%	13	100%	15	المجموع

الجدول رقم 10: يمثل فئة الأطر المرجعية حيث بينت نتائج الجدول الأطر المرجعية المستخدمة في البرامج في القنوات عينة الدراسة؛ ويتضح أن الإطار السيوثقافي في قناة فرانس 24 جاء المرتبة الأولى بنسبة 68,75% كأعلى قيمة بينما جاء الإطار القانوني بنسبة بلغت 18,75% كأدنى قيمة

كما بينت النتائج في الجدول أعلاه أن الإطار السيوتقافي جاء في المرتبة الأولى في قناة روسيا اليوم بنسبة بلغت 76,92% كأعلى قيمة، كما جاء الإطار القانوني 7,69% كأدنى قيمة لتأطير قضية الحراك الجزائري؛ أما في قناة الجزيرة العربي حيث جاء الإطار السيوتقافي في المرتبة الأولى بنسبة 44,44% كأعلى قيمة في آليات التأطير وجاء الإطار كل من الإطار القانوني ولا مرجعية كأدنى قيمة بنسبة 11,11% أما الأطر المرجعية المستخدمة في قناة TRT بالعربي فقد جاء الإطار السيوتقافي في المرتبة الأولى كأعلى قيمة قدرت نسبتها ب 55,55% وجاء كل من الإطار القانوني ولا يوجد مرجعية بنسبة 11,11% .

كما لم يتم استخدام الأطر الدينية نهائيا في البرامج المختارة في قنوات عينة الدراسة بينت نتائج تحليل المضمون لفئة الأطر المرجعية المستخدمة في عرض قضية الحراك الجزائري في البرامج الاختبارية في قنوات الدراسة.

بينت النتائج أن استخدام الإطار السياسي تصدر وبوضوح في قنوات عينة الدراسة حيث أظهرت النتائج أن قناة RT (روسيا اليوم) احتلت المرتبة الأولى في استخدام هذا الإطار بلغت 76,92% في حين بلغت نسبة الاستخدام في قناة فرانس 24 (68,75%) وفي قناة TRT بالعربي) نسبة 55,55% في حين بلغت نسبة الاستخدام في (قناة سكاى نيوز) 44,44% وكانت أقل استخداما؛ وهذا دلالة واضحة على اهتمام القنوات الفضائية بالأمر السياسي والمرجعيات السياسية ومعالجتها فيما يتعلق بالحراك الشعبي الجزائري وحيثياته ومتطلباته فيما جاء الإطار لا يوجد مرجعية في المرتبة الثانية في جميع القنوات بنسب متقاربة بلغت نسبتها في فرانس 24 (12,5%) وفي RT روسيا اليوم 15,38% وفي TRT بالعربي 11,11% وسكاى نيوز بالعربي 11,11%.

بينما أوضحت النتائج إلى انخفاض نسبة استخدام الأطر القانوني والتاريخية في بعض القنوات مثل (فرانس 24 و RT روسيا اليوم) والملاحظ من خلال النتائج انعدام الإطار الديني واستخدامه في معالجة قضية الحراك الشعبي الجزائري ومطالبها.

ومن هنا تبين أن قنوات الدراسة أولت اهتمامها بالوضع السياسي بالدرجة الأولى في معالجة لمعالم الحراك ومساره ومطالبه.

النتائج العامة للدراسة:

توصلنا من خلال التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل والمضمون لهذه الدراسة والتي تتمحور حول معالجة القنوات الغربية الناطقة بالعربية للحراك الشعبي في الجزائر حراك 22 فيفري 2019 إلى جملة من النتائج التي جاءت كالتالي:

1. خصصت القنوات الغربية الناطقة بالعربي (فرانس24؛ روسيا اليوم؛ تيارتي بالعربي؛ الجزيرة بالعربي) وقت كبيرا لمعالجة موضوعات الحراك الشعبي في الجزائر 2109 م، وهذا دليل على أهمية الموضوع المطروح للمعالجة.

2. التركيز والاهتمام الكبير من قنوات الدراسة على المواضيع السياسية المتعلقة بقضية الحراك الجزائري بالبرامج الإخبارية في قنوات عينة الدراسة والأخبار وتصريحات الدول حول تداعيات وحيثيات واتجاه هذه القضية

3. استعملت القنوات (فرانس24؛ روسيا اليوم؛ تيارتي بالعربي؛ الجزيرة بالعربي) الأنواع الإخبارية كالتقرير والحوار الصحفي والمقابلة والخبر وذلك نظرا لطبيعة الموضوع المطروح للمعالجة، فموضوعات الحراك الشعبي في الجزائر يتطلب نقلها على شكل أخبار وتقارير وربورتاج للرأي العام للاطلاع عليها ثم نقل تفاصيل المواضيع من خلال طرح أسباب والظروف وانعكاسات الناتجة على البلاد والمجتمع والفرد اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا ... إلخ ، مستعملين أيضا الأنواع الاستقصائية كالحوار الصحفي من أجل عرض والمعلومات والحيثيات القضية على لسان صناعاتها ومصادرها.

4. ولعبت اللغة العربية الفصحى دورا كبيرا وهذا لضرورة التحدث بها كونها تتوافق مع العمل الإعلامي وبما أنها كذلك قضية شائكة تتابعها العديد من وسائل الإعلام العربية ومن الصعب عليها فهم اللغة العامية ومن أجل رفع مستوى النقاش.

5. استنتجنا من خلال الدراسة إلى أن قنوات (فرانس24؛ روسيا اليوم؛ تيارتي بالعربي؛ سكاى نيوز بالعربي) استعانت في معالجتها لموضوع الحراك الشعبي في الجزائر على العناصر (التيوغرافية) كالفيدوهات وعناوين المكتوبة من أجل إبراز أهمية الموضوع للمشاهد وجذبه للاطلاع على حيثيات، إضافة إلى استخدام الصور من أجل إضفاء حيوية للمعالجة وتزويده وتدعيمه بمعنى أكبر وشد انتباه المشاهد لأهمية الموضوع وجديته وتقريب

الواقع أكثر من خلال الوصف الكامل للحدث، إضافة إلى استخدام اللغة والمصطلحات التي تلهم المشاهد وتغذي إشباعه.

6. اعتمدت قنوات عينة الدراسة (فرانس24؛ تي آر تي بالعربي؛ سكاي نيوز) على وكالات الأنباء للقناة بشكل شبه كلي في معالجة قضية الحراك الشعبي الجزائري في البرامج الإخبارية، وغاب استخدام الهيئات الرسمية، بينما اعتمدت قناة روسيا اليوم في معالجة قضية الحراك على مراسلي القناة، ولم تعتمد على الوكالات الانباء في تغطية قضية الحراك كمرجعية في معالجة الأزمة السورية في البرامج الإخبارية بقنوات الدراسة.

7. أظهرت الدراسة التحليلية بأن أغلب الموضوعات التي تناولتها (فرانس24؛ روسيا اليوم؛ تي آر تي بالعربي؛ سكاي نيوز بالعربي) لها علاقة بالحراك الشعبي في الجزائر تتعلق ب: رفض العهدة الخامسة والمطالبة بالتغيير ورحيل النظام ورموزه، وتمديد الرابعة وتفعيل المادة102وسلمية الحراك الشعبي وتحضيره، وجميع الأسباب السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

8. كشفت الدراسة أن من أبرز المصادر التي اعتمدت عليها قنوات عينة الدراسة (فرانس24؛ روسيا اليوم؛ تيارتي بالعربي؛ سكاي نيوز بالعربي) ولما لها علاقة بالحراك الشعبي هم الصحفيون والأساتذة وذلك نظرا لخبرة وتمرس صحفي، بالإضافة إلى المراسلين بصفتهم عين الوسيلة الإعلامية في مكان وقوع الأحداث، ونقل تفاصيل ومستجدات الوقائع، كما تمت مواكبة الكم الهائل من الأخبار من هيئات الرسمية وشخصيات سياسية، وأحيانا من مصادر إعلامية ومصادر أخرى بكل تفاصيلها وأسبابها وتداعياتها وانعكاساتها ويتجلى ذلك في الاستعانة بالمحللين السياسيين والمسؤولين بالإضافة إلى نقل آراء المواطن .

9. يتضح من خلال المعالجة الصحفية أن معالجة البرامج قنوات عينة الدراسة لموضوع الحراك الشعبي في الجزائر كان اتجاه إيجابي وأيضا مؤيد في أغلب الموضوعات التي تناولها وإعطاء معلومات مفصلة لهذا، فجريدة الخبر نقلت أخبار موضوعات الحراك بكل تفاصيلها.

10. استنتجنا ان الهدف الرئيسي من معالجة قضية الحراك في قنوات الدراسة هو التحليل وتفسير والتوعية السياسية.

11. تصدر استخدام الإطار السياسي بين الأطر المرجعية في معالجة قضية الحراك الجزائري في قنوات الدراسة في برامج الإخبارية.

الخاتمة

خلاصة:

بناء على ما سبق، نستطيع القول، أن الحراك الشعبي الجزائري الذي سار على خطى الربيع العربي في البلاد العربية في كل ما حصل في تونس ومصر وما يحصل الآن في ليبيا وسوريا واليمن، هو بمثابة تحول ديمقراطي مرتبط بمن كانوا يرفعون أصواتهم بنداات التغيير والحرية والكرامة، وإعادة تركيب وتحديث مشروع الإصلاح السياسي والديمقراطي والانطلاق لفجر جديد به اصلاح وحرية وحقوق، وستبقى هذه الثورات محتفظة بقدر من الغموض وراء الأسباب التي تقف وراء اندلاعها.

لقد عملنا من خلال دراستنا الموسومة ب" التغطية الإخبارية للحراك الشعبي الجزائري من خلال الفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربية (روسيا اليوم - تي آر تي العربي - سكاى نيوز بالعربي - فرانس 24 أنموذجا دراسة تحليلية لعينة من البرامج الإخبارية.»

من أجل إبراز طبيعة التغطية والمعالجة الإعلامية للقضية الحراك الشعبي الجزائري 2019، محاولين الكشف عن مدى اهتمام والالتزام القنوات الغربية الموجهة باللغة العربية بمعايير المصداقية والمسؤولية الاجتماعية والتأطير في تناول القضايا العربية وإبراز ملامحها.

الدراسة أجريت تحليلا لعينة من البرامج الإخبارية كشفت نتائجها على أن قنوات عينة الدراسة رسمت مجموعة من الدوافع والأهداف ووظفت مجموعة من القيم بهدف إقناع المشاهد وتبنيها للقضايا التي تهمة ومحاولة إيجاد حلول والسيطرة على أفكاره.

كما اهتمت في الآونة الأخيرة بمعالجة العديد من القضايا السياسية من بينها موضوع الحراك الشعبي (حراك 22 فيفري 2019) ، وقد تطرقنا في دراستنا إلى وضع وتحليل المعالجة الإعلامية للموضوع من منظور البرامج الإخبارية (نقاش مغربي، للقصة بقية، غرفة الأخبار، بالتفصيل) في قنوات عينة الدراسة، حيث أردنا معرفة حجم اهتمام هذه الأخيرة بموضوع الحراك الشعبي، والتوجهات و كذا والأهداف ومصادر المعلومة والأنواع

الإعلامية المستخدمة في تناول هذه القضية الحساسة، والتي صارت من أساسيات التفكير في ملامح البلاد، لما لها من انعكاسات على الوضع الاجتماعي والسياسي والاقتصادي خصوصا بعد التجارب التي شهدتها البلدان العربية في السنوات الفارطة.

وفي في الأخير توصلنا إلى أن قنوات عينة الدراسة أولت الموضوع أهمية كبيرة، كما يمكننا القول بأن القنوات الغربية الموجهة بالعربية كانت ما بين المؤيدة في تناول هذا الحدث.

ومن خلال دراستنا والتي حاولنا فيها الوصول والإلمام بمختلف جوانب القضية، نظرا للإشكاليات والتساؤلات الذي يفتحها هذا الموضوع، وأن دراستنا البحثية هذه يمكن أن تفتح المجال للعديد من الدراسات الأخرى مستقبلا من أجل التعديل وتحديث المعالجة الإعلامية لمثل هذه القضايا السياسية والدولية

الملاحق

حضرة الأستاذ:

تحية طيبة وبعد

إن دراستنا علمية لنيل شهادة الماستر من كلية قسم الإعلام جامعة قاصدي مرباح ورقلة تحت عنوان "التغطية الإخبارية للحراك الشعبي الجزائري في القنوات الفضائية الناطقة بالعربية " دراسة تحليلية مقارنة للقنوات (SKY NWEW ،RT ،TRT-F24) وعقمنا بإعداد استمارة تحليل المضمون المرفقة.

ومنه تهدف دراستنا إليه معرفة كيفية معالجة البرامج الإخبارية لقضية الحراك الشعبي الجزائري 2019 من حيث المواضيع التي تطرقت لها البرامج وحجم التغطية والاتجاهات وكذا طبيعتها وطبيعة الضيوف وكذا الأهداف وموقع الحراك من كل مصدر المعلومات وكما تهدف إلى تحديد وإبراز وتحليل أطر التغطية وملاحمة البارزة التي تم تناولها في البرامج الإخبارية في القنوات عينة الدراسة

أرجو التكرم بالمساعدة في تحكيم هذه الاستمارة.

اقبلوا فائق احترامي

• من اعداد الطالبين:

• سيد علي بوروبة.

• وافية دير.

• تحت إشراف : د جيتي نادية .

استمارة تحليل المعالجة الإعلامية البرمجية في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية
لقضية الحراك الشعبي الجزائري فيفري 2019م.

			رقم الاستمارة.
			اسم القناة.
السنة:	الشهر:	اليوم:	تاريخ عرض البرنامج.
			مدة عرض البرنامج.

I- فئات تحليل الشكل للبرامج الإخبارية في القنوات الفضائية الموجهة للناطقين باللغة العربية.

- فئة الشكل (كيف قيل)

* الجدول رقم 1: يوضح فئة الأنواع الصحفية المستخدمة في معالجة الحراك الشعبي الجزائري في عينة الدراسة.

النسبة	التكرار	التكرار والنسبة
		فئة: الأنواع الإعلامية المستخدمة
		الأنواع الإعلامية
		رپورتاج
		خبر
		حوار تلفزيوني
		أخرى
		المجموع

*الجدول رقم 2: يوضح فئة اللغة المستخدمة في معالجة قضية الحراك في عينة الدراسة.

النسبة	التكرار	التكرار والنسبة فئة: اللغة المستخدمة
		اللغة العربية الفصحى
		اللغة العامية.
		لغة اجنبية
		مزيج لغوي
		المجموع

*الجدول رقم 3: يوضح فئة العناصر التيبوغرافية المستخدمة في معالجة الحراك الجزائري في قنوات عينة الدراسة.

النسبة	التكرار	التكرار والنسبة فئة: العناصر التيبوغرافية
		صور ثابتة
		صور حية (فيديو)
		رسوم وخرائط
		عناوين مكتوبة
		اخرى
		المجموع

- جدول رقم 4: يوضح فئة مصدر المعلومة المتبعة في قنوات عينة الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	التكرار والنسبة
		فئة مصدر المعلومة
		وكالات الأنباء
		مراسل القناة
		مواقع التواصل الاجتماعي
		صحافة المواطن
		الهيئات الرسمية
		المجموع

- *الجدول رقم 5: يوضح فئة التوازن في عرض وجهات النظر في عرض قضية الحراك الجزائري بقنوات عينة الدراسة.

النسبة المئوية	التكرار	التكرار والنسبة
		فئة التوازن في وجهات النظر
		عرض وجهة نظر واحدة
		عرض وجهتي نظر
		عرض وجهات نظر
		لا يعرض أي وجهة نظر
		أخرى
		المجموع

*الجدول رقم 6: يوضح فئة طبيعة ضيوف البرنامج عينة الدراسة

النسبة	التكرار	التكرار والنسبة
		فئة: طبيعة ضيوف البرنامج
		خبراء
		محللين سياسيين
		إعلاميين
		أساتذة جامعيين
		ناشطون سياسيون
		المجموع

*الجدول رقم 7: يوضح فئة الأهداف عرض قضية الحراك الشعبي الجزائري في قنوات عينة الدراسة.

النسبة المئوية	التكرار	التكرار والنسبة
		فئة: أهداف عرض القضية
		الاعلام الإخبارية
		التوعوية السياسية
		التحليل والتفسير
		اجتماعي
		سبق صحفي
		المجموع

الجدول رقم 08: يوضح فئة الموضوعات المتناولة في عرض قضية الحراك الجزائري ببرامج قنوات عينة الدراسة.

النسبة المئوية	التكرار	التكرار والنسبة
		فئة: الموضوعات عرض البرامج الإخبارية
		سياسية
		اجتماعية
		اقتصادية
		المجموع

* الأطر الإخبارية للبرامج في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية.

الجدول رقم 09: يوضح فئة آليات التأطير المستخدمة في معالجة القضية الحراك الجزائري

فئة آليات التأطير المرجعية		
النسبة المئوية	التكرار	التكرار والنسبة
		فئة آليات التأطير المرجعية
		الإطار القانوني
		الإطار التاريخي
		الإطار الديني
		الإطار سيوثقافي
		لا يوجد مرجعية
		المجموع

*الجدول رقم 10: يوضح فئة الاتجاه نحو الموضوع الحراك الشعبي الجزائري.

النسبة المئوية	التكرار	التكرار والنسبة
		فئة: اتجاه عرض البرامج الإخبارية
		التأييد
		المعارضة
		الحياد
		المجموع

*تقبلوا مني فائق الاحترام والتقدير

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

I الكتب:

1. أحسن محمد الحسن، مناهج البحث الاجتماعي، ط²، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.
2. احمد زكريا احمد، نظريات الاعلام، مدخل الاهتمامات وسائل الإعلام وجمهورها، المكية العربية، القاهرة، 2009.
3. أحمد عظيمي، منهجية كتابة المذكرات واطروحات الدكتوراه في علوم الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009.
4. صالح بن النوار، مبادئ في منهجية العلوم الاجتماعية والإنسانية، مخبر علم الاجتماع الاتصال للبحث والترجمة، قسنطينة، 2012.
5. طلعت إبراهيم لطفي، أساليب وأدوات البحث العلمي الاجتماعي، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2001.
6. عبد الحميد اسامه، الاعلام في القرن الحادي والعشرين الاتصال الدولي، دار الفكر العربي للنشر، ط¹، القاهرة، 2010.
7. عبد الله الكندي، تغطية الصحافة العربية للحروب، ط¹، المؤسسة العربية للدراسة والنشر، بيروت 2008.
8. عدنان حسين الجادري، يعقوب الله أبو الحلو، الأسس المنهجية والاستخدامات الإحصائية، ط¹، اثناء للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
9. كامل محمد المغربي، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ط¹، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2007.
10. كمال دشلي، منهجية البحث العلمي، جامعة حماة :مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية 2012.
11. محمد احمد فياض، الاعلام الفضائي الدولي والعربي، ط¹، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
12. محمد الفاتح حمدي، " منهجية البحث في علوم الإعلام والاتصال دروس نظرية وتطبيقات، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2017.

13. مكايي حسن عماد عاطف عدلي، نظريات الاعلام، مركز بحوث الرأي العام كلية الاعلام، جامعة القاهرة، 2007.

14. منال هلال المزاهرة، مناهج البحث الإعلامي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2014.

II المعاجم والقواميس:

1. ابن منظور، لسان العرب، دار المعرف للنشر والتوزيع.
2. بن منظور، لسان العرب، مطبعة مصورة عن طبعة بولاق
3. الطاهر أحمد الزاوي، القاموس المحيط، ط4، دار الفكر للطباعة والتوزيع.
4. مجاني الطلاب، دار المجاني للطباعة، بيروت، 2001.
5. يوسف محمد رضا، معجم العربية والكلاسيكية المعاصرة، مكتبة لبنان للنشر والتوزيع، لبنان، 2006.
6. يوسف محمد رضا، معجم العربية الكلاسيكية والمعاصرة، (مكتبة لبنان 2006).

III الرسائل الجامعية:

1. راجية إبراهيم عوض عطا الله، اطر معالجة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والناطقة بالعربية لقضايا الامن القومي العربي، رسالة دكتوراه، كلية الاعلام قسم الإذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة، 2018.
2. راجية إبراهيم عوض عطا الله، اطر معالجة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والناطقة بالعربية لقضايا الامن القومي العربي، رسالة دكتوراه، كلية الاعلام قسم الإذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة، 2018.
3. صونيا قوراري، اتجاهات جمهور الطلبة نحو الصحافة الالكترونية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011.
4. عبد الله فتحي الظاهر، علي احمد خضر المعماري، أثر القنوات في الفضائيات في القيم الاجتماعية والأساسية، ط1، دار الغيداء للنشر، عمان، 2014، ص 29.

5. لواء جابر جمعه، اتجاهات طلبة الجامعات العراقية نحو تغطية الحراك الشعبي العربي في وسائل الاعلام العراقية، جامعة اهل البيت نموذجاً، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2013.

6. محمد الفاتح حمدي، المعالجة الاعلامية لظاهرة الفساد الاقتصادي داخل المؤسسات الجزائرية"، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، العدد 29، 2015.

7. محمد يوسف حجاج، اطر التغطية الإخبارية السياسية الحكومية بالفضائيات المصرية وعلاقتها بالاغتراب السياسي لدى الجمهور، رسالة ماجستير، كلية الإعلام قسم الإذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة، 2015.

8. موسى سالم الكساسة، المعالجة الإخبارية للازمة السورية في القنوات الفضائية الموجهة بالغة العربية، دراسة تحليلية مقارنة بالقنوات (روسيا اليوم، فرانس 24)، رسالة ماجستير اعلام، اعلام الشرق الأوسط، 2019.

IV المجالات والدوريات العلمية:

1. مصطفى عمر التير، مقدمة في المبادئ وأسس البحث الاجتماعي، ط3، منشورات الجامعة المفتوحة، طرابلس ليبيا، 19950.

v- المواقع الالكترونية:

2. أول قناة تركية ناطقة باللغة العربية TRT arabic تركيا. كوم تجربة خالدة تاريخ الولوج 13 يناير 2020 نسخة محفوظة 20 مايو 2014 على موقع واي باك مشين.

3. إطلاق قناة تركية باللغة العربية أرابيان بيزنيس، تاريخ الولوج 13 يناير 2020 نسخة محفوظة 30 يونيو 2015 على موقع واي باك مشين.

4. راديو سكاى نيوز عربية". سكاى نيوز عربية مؤرشف من الأصل في 27 أكتوبر 2018. اطلع عليه بتاريخ 27 أوت على موقع واي باك مشين 2020.

5. سكاى نيوز عربية" من أبو ظبي، نسخة محفوظة 20 فبراير 2012 على موقع واي باك مشين.

6. التركية، أول فضائية تركية ناطقة بالعربية-الجزيرة نت بتاريخ 21-4-2010، تاريخ الولوج 23 يناير 2020 نسخة محفوظة 04 مارس 2016 على موقع واي باك مشين.

7. Le 15/6/2020 a 19:20 pm